جامعة وهران02

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم

دراسة ميدانية بمدارس مقاطعة الشهيد محمود حاسي بونيف –وهران-

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

بن سوكحال عوالي

إشراف الأستاذ:

د. رريب الله محمد

أعضاء اللجنة المناقشة

- د.ازيدي كريمة	جامعة وهران	رئيسا
-د.رريب الله محمد	جامعة وهران	مشرفا ومقررا
-د.هامل منصور	جامعة وهران	مناقشا

السنة الجامعية :2014-2015

الشكر

الحمد لله على ما انعم ,والشكر له على ما أولى,والصلاة والسلام على أنبيائه و رسله ,دعاة الهدى ومصابيح الرشاد.

لا يسعني بعد أن اكتملت الصورة و خرجت هذه الدراسة إلى حيز الوجود ,إلا أن أتقدم بخالص الشكر و عظيم الامتنان إلى الأستاذ الفاضل **رريب الله محمد** المشرف على هذه المذكرة, لما بذله من جهد جاد ومتواصل, ,ولما قدمه من توجيهات قيمة,وأراء سديدة ,ودة أفكار مثرية في جميع مراحل الدراسة .

كما لايسعني الا ان أتقدم بعميق شكري و تقديري لكل من **الأستاذة ازيدي كريمة** و**الأستاذ هامل منصور** اللذين تلطفا بقبول مراجعة هذه المذكرة و المشاركة في مناقشتها و إثرائها .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلا كل من ساعد في هذه الرسالة واخص بالذكر جميع المعلمين و المعلمات الذين شملتهم عينة الدراسة و مديري المدارس لما قدموه لي من عون ومساعدة

والله ولي التوفيق

الاهداء

* إلى من كنت في عينيها دمعة....و في قلبها خفقة ....وعلى لسانها دعاء....فكانت لعيني النور....ولقلبي الحياة....

إلى حبي الكبير....**أمي**....

* إلى من كلل العرق جبينه....وشققت الأيام كفيه ....إلى النبع الذي نهلت منه معاني الفضيلة.... والأخلاق.... إلى **أبي** حفظه الله....

*إلى شقائق الورود....

إلى **إخوتي**....

*إلى الذين علموني ان الحياة فيض من العطاء والسخاء....

إلى **اساتذتى** ....و **أصدقائي**....

*إلى كل من لم يكل ولا يمل في تقديم المساعدة لي....

إليهم جميعا اهدي هذا العمل

بن سوكحال عوالي

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم ,بمدارس مقاطعة حاسي بونيف وهران و كذلك الكشف عما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير (الجنس,الخبرة المهنية,السن) ومحاولة التوصل إلى بعض التوصيات و الاقتراحات للتغلب على هذه المشكلات ولهذا السبب صاغة الطالبة الباحثة مجموعة من الفرضيات وهذا نص كل منها

-ما هي مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية؟

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الجنس (معلمين,معلمات)

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) لمشكلات الإدارة صفية تبعا لمتغير السن

وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية والبالغ عددهم (135) معلما و معلمة من العام الدراسي (2014-2015) ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الطالبة الباحثة بالاعتماد على استمارة مشكلات الادارة الصفية من وجهة نظر المعلمين لصاحبها عارف مطر مقيد من وكالة الغوث الدولية - غزة – واشتملت الاستمارة على أربعة محاور لمشكلات الادارة الصفية (مشكلات متعلقة بالتلاميذ ,مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية ,مشكلات متعلقة بالمناهج الدراسية ,مشكلات متعلقة بالمعلم)ولقد تم التاكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين وصدق الاتساق الداخلي بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (30) معلما و معلمة كما تم حساب ثبات الاستمارة باستخدام معادلة سيبرمان براون حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0,88)

كما قامت الطالبة الباحثة بتطبيق الاستمارة على جميع افراد الدراسة باستثناء افراد العينة الاستطلاعية وتكونت عينة الدراسة الاساسية بعد استراد جميع الاستمارات من (70)معلما ومعلمة ثم قامت الطالبة بتحليل استجابات افراد العينة باستخدام الاساليب الاحصائية التالية :

- النسبة المئوية
- التكرارات
- النسبة التائية **t.test**
- تحليل التباين البسيط
- معادلة شيفيه **Scheffe**

وقد توصبت الدراسة الى

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الجنس في جميع المجالات و الدرجة الكلية للاستمارة و ذلك في المحاور التالية (المشكلات المتعلقة بالتلاميذ, و المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية, و المشكلات المتعلقة بالمعلم) ماعدا المحور المتعلق بالمناهج الدراسية
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس (معلمين,معلمات) و ذلك في المحور المتعلق بالمناهج الدراسية و كانت الفروق لصالح المعلمات
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الخبرة المهنية و ذلك في جميع المجالات و الدرجة الكلية للاستمارة ما عدا في المجال الثالث المتعلق بالمناهج الدراسية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالمناهج الدراسية تبعا لمتغير الخبرة المهنية و ذلك لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة مهنية تقل عن 5 سنوات

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير السن في جميع المجالات و الدرجة الكلية للاستمارة ماعدا في المجال الأول الخاص بالمشكلات المتعلقة بالتلاميذ

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير السن في المجال المتعلق بالتلاميذ وهذا لصالح سن (23 سنة إلى27 سنة)

قائمة المحتويات

الشكر

الاهداء

ملخص البحث

مقدمة

الفصل الاول

مفاهيم عامة عن البحث

1- اشكالية البحث

2- فرضيات البحث

3- اهداف البحث

4- اهمية البحث

5- حدود البحث

6- التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث

الفصل الثاني

مفاهيم حول الادارة الصفية

تمهيد

1- تعريف الادارة الصفية

2- خصائص الادارة الصفية الفاعلة

3- عناصر الادارة الصفية

4- أهمية الادارة الصفية

5- مهام الادارة الصفية

6- أنماط الادارة الصفية

خلاصة الفصل

الفصل الثالث

مشكلات الادارة الصفية

تمهيد

1- مشكلات الادارة الصفية

2- مصادر مشكلات الادارة الصفية

3- أسباب مشكلات الادارة الصفية

4- أساليب معالجة مشكلات الادارة الصفية

خلاصة الفصل

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية

2-1 ميدان البحث و مدة الدراسة الاستطلاعية

3-1 عينة الدراسة الاستطلاعية

4-1 أدوات الدراسة الاستطلاعية

1-5 صدق الأداة

1-6 ثبات أداة الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1 المجال الزمني للدراسة الأساسية

2-2 المجال الجغرافي للدراسة الأساسية

2-3 طريقة المعاينة

2-4 مواصفات العينة الأساسية

2-5 أدوات الدراسة الأساسية

2-6 الأساليب الإحصائية

الفصل الخامس

عرض النتائج و مناقشتها

تمهيد

1-عرض النتائج

2-تفسير النتائج

- المناقشة العامة

- توصيات واقتراحات

- قائمة المراجع

الملاحق

المـقدمـــة:

تشمل الإدارة على معاني كثيرة ومختلفة مما يؤدي في الواقع الى صعوبة وضع تعريف يحددها في كلمات محدودة, ذلك إن الإدارة تتسم باتساع النطاق و تنوع الوظائف وتباين الأغراض , بوصفها نشاط إنساني يتعلق بكافة أوجه المجهودات الفردية, الجماعية وتختلف الإدارة باختلاف ميادينها, فهناك الإدارة العامة و الإدارة التربوية والإدارة المدرسية و الإدارة الصفية .

فالإدارة التربوية تعتبر مجموعة من الآراء و الأفكار و الاتجاهات و الفعاليات الأساسية التي توضح الأهداف و تضع الخطط و البرامج و تنظم الهياكل التنظيمية, ويقصد بالإدارة التربوية الجهاز الذي يشترك اشتراكا فعالا في وضع السياسة التعليمية, وهي بهذا المعنى جهاز ضخم يشمل كل السلطات التعليمية المركزية و اللامركزية (العجمي,50:2007)

وتعتبر الإدارة المدرسية جزءا من الإدارة التربوية و صورة مصغرة لتنظيماتها, وهي مجموعة من العمليات التي تقوم بها هيئة المدرسة, بقصد تهيئة الجو الصالح الذي تتم فيه العملية التربوية و التعليمية بما يحقق السياسة التعليمية و أهدافها (جاسم,10:2008)

وتعتبر الإدارة المدرسية أيضا مجموعة من الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة, والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي عقليا و اجتماعيا ووجدانيا لمساعدته على التكيف مع المحيط التربوي.

وقد أخذت إدارة الصف مدلولات ومفاهيم متعددة , فهناك من يعرفها على أنها العملية المخططة , التي يوجه فيها المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية وما يبذله

التلاميذ من أنماط سلوك يتصل بإشاعة المناخ الملائم لتحقيق أهداف تعليمية مخططة يخططها المعلم ويعيها التلاميذ (قطامي وقطامي,65:2005)

وتتعرض مهنة التدريس للعديد من المشاكل التي تواجه المعلمين , وتعمل التأثير بشكل سلبي على عملهم وضبط صفهم , مما لا شك فيه أن البحث في أهم هذه المشاكل التي تواجه المعلمين يعد خطوة أولى نحو تحقيق كل ما من شانه أن يقلل من أثارها السلبية التي تعرقل المسيرة التعليمية

ولهذا السبب تبنت الطالبة الباحثة هذا الموضوع للتعرف على المشكلات التي يواجهها معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم وتحاول الطالبة الباحثة معالجة موضوعها من خلال 5 فصول حيث تتعرض في الفصل الأول إلى تحديد إشكالية الدراسة , بما فيها تحديد أهمية وأهداف الموضوع , وصياغة التساولات و الفرضيات, وتحديد التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية للدراسة .

وخصصت الطالبة الباحثة الفصل الثاني و الثالث للتحليل المفاهيمي لمتغيرات الأساسية في الدراسة, فتناولت في الفصل الثاني موضوع الإدارة الصفية فأشارت إلى تعريفها وخصائصها, بالإضافة إلى أهميتها ومهامها دون ان تنسى أنماطها .

آما الفصل الثالث فتعرضت الطالبة الباحثة إلى أهم مشكلات الإدارة الصفية ومصادرها وأسبابها و أساليب معالجتها.

وفي الفصل الرابع تكون الطالبة الباحثة قد فرغت من الجانب النظري للدراسة لينصب كل اهتمامها إلى الجانب التطبيقي للدراسة لذلك جعلت الفصل الرابع مسرحا لعرض تفاصيل الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية و تلتها الدراسة الأساسية .

وفي الفصل الخامس عرضت نتائج دراستها وفقا للفرضيات التي صاغتها, بالإضافة إلى مناقشتها للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية , وختمت الطالبة الباحثة دراستها بمناقشة عامة حاولت من خلالها إعطاء خلاصة عامة موضوع دراستها

الفصل الاول

مفاهيم عامة عن البحث

- اشكالية البحث
- فرضيات البحث
- اهداف البحث
- اهمية البحث
- خدود البحث
- التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث

اشكالية البحث

تعد مهنة التدريس مهنة من نوع خاص, تتطلب مرانا وتمرسا ومقدرة على التحمل والاستمرار, لان ظروف عمل المعلم تجعله يتعامل مع كائنات بشرية متغيرة و متباينة ومتطورة ونامية ,وليس مع آلات ثابتة صماء فكلما اعتقد المعلم انه اكتسب كفاية عالية في عمله ظهرت له فئات أخرى من التلاميذ, الأمر الذي يتطلب منه الدخول في خبرات تدريبية أخرى من اجل اكتساب كفايات جديدة .

ولقد أصبحت مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين في المرحلة الابتدائية مثار قلق و اهتمام كثير من التربويين و الباحثين, مما أدى بهم إلى إجراء بحوث ودراسات في هذا المجال .

لقد تعددت المشكلات الصفية في الوسط المدرسي, فمنها ماهو مرتبط بالتلاميذ أو الإدارة المدرسية أو المناهج الدراسية و حتى المعلم في حد ذاته, فتعتبر المشكلات الخاصة بالتلاميذ من بين المشاكل التي يعاني منها المعلمين ,وخاصة الجدد منهم, وتعتبر مسالة ضبط الصف من الركائز التعليمية, التي يمكن من خلالها وصف المعلم الناجح من غيره لان بدون التحكم في المشكلات الصفية لن يستطيع المعلم التحكم في المعلومة الصادرة منه و إيصالها إلى التلاميذ و هذا ما جاء في دراسة المقيد(2009) فان تفهم المعلم لمشكلات التلاميذ الصفية ومحاولة معالجة هذه المشاكل بالأساليب التربوية الناجحة سببا في ضبط الصف(المقيد,2009: 106)

فمعظم المعلمين يضيعون جزءا كبيرا من وقت الحصة في محاولة منهم للتقليل من حدة المشكلات مما يؤثر سلبا على العملية التعليمية التعلمية بالإضافة إلى تأخر التلاميذ المتكرر عن الحصص و انشغالهم بأدواتهم المدرسية من بين المشكلات التي تحول دون إنهاء الحصة في وقتها

فعملية إدارة الصف ليست عملية جامدة بل هي عملية ديناميكية متغيرة تتأثر بعوامل متعددة أهمها طبيعة المادة و المنهاج الدراسي فعلاقة المعلم بالمنهاج علاقة مباشرة

وقوية ومؤثرة و قد تواجه المعلم أحيانا بعض الصعوبات في المنهج الدراسي الذي يقوم بتدريسه, فتضعف من خلال ذلك دافعيته نحو هذه المادة مثل كتابة المنهج وطول المقرر الدراسي وصعوبة المادة العلمية, وعدم ملائمتها لمستوى التلاميذ وعدم توافر الوسائل التعليمية وعدم مواكبة المناهج لما يستجد من تطورات و ابتكارات بالإضافة إلى بعض الأخطاء العلمية أو اللغوية التي يقع فيها واضعو المنهج أو مؤلفوا الكتاب المدرسي المقرر و كشفت دراسة سليمان وحسن (1990) على انه توجد مشكلات تحتاج إلى حلول سريعة وذلك مثل ازدحام الوقت المعطى للمعلم بحصص درسه بحيث لا يتوفر له وقت كاف لمعالجة كثير من القضايا و الأفكار التي يود أن يقوم بها و عدم ملائمة المقررات الدراسية للوقت المحدد (سليمان و حسن, 51:1990)

كما إن للإدارة المدرسية دور في ظهور المشكلات الصفية أيضا فزيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد و نقص المعلمين يعتبر عائقا في التغلب على هذه المشكلات بالإضافة إلى انشغال مدير المدرسة بالأمور الإدارية وإهماله للمعلمين ومتطلباتهم المهنية و عدم توفير الوسائل اللازمة للتدريس بالإضافة إلى غياب الندوات و الاجتماعية التي من المفروض أن تقوم بها إدارة المدرسة مع المعلمين وأولياء الأمور في سبيل التغلب على المشكلات الصفية كما أن المعلم أيضا له دور في ظهور المشكلات الصفية فميله للتدريس بالطريقة التي تعلم بها وقد لا تكون مناسبة له أو مناسبة للموضوع والتلاميذ يحتاج إلى وقت من اجل اكتساب الخبرة المهنية ويحتاج إلى الاطلاع الواسع على عدد من طرق التدريس أو بزيارة للمعلمين من أصحاب الخبرة بالإضافة إلى عدم تشجيعه للتلاميذ و عدم استخدام التعزيز الايجابي و انخفاض دافعيته للتعليم و ضعف قدرته على المناقشة و الحوار مع التلاميذ و هذه كلها مشكلات تواجه المعلمين في الغرفة الصفية و هذا ما سنتطرق له في موضوع دراستنا ومن هنا نطرح التساؤلات التالية :

التساؤل العام:

-ما هي مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية؟

التساؤلات الفرعية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الخبرة المهنية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير السن؟

فرضيات البحث

الفرضية العامة :

- بما إن التساؤل العام استكشافي فانه لا يستدعي صياغة فرضية.

الفرضيات الفرعية :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الجنس (معلمين,معلمات)

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير السن

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي

1-التعرف على أهم المشكلات التي تواجه معلمي المرحة الابتدائية في الإدارة الصفية.

2-الكشف عن دور عامل الجنس في تحديد أهم المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية .

3- الكشف عن دور عامل الخبرة المهنية في تحديد أهم المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية .

4- الكشف عن دور عامل السن في تحديد أهم المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية .

5-محاولة إعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات من اجل التغلب على هذه المشكلات.

-أهمية الدراسة

1- تكمن أهمية الدراسة في لفت الانتباه إلى أهم مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين .

2- لفت اهتمام مديري المدارس و المشرفين التربويين بالمشكلات التي تواجه المعلمين ومحاولة الاشتراك في حلها.

3- قد تستفيد منها المعلمين في التخفيف من حدة المشكلات الإدارة الصفية.

4- قد تكون هذه الدراسة بداية لدراسة أخرى من وجهة نظر الأولياء أو التلاميذ.

- حدود الدراسة

تقتصر حدود الدراسة الحالية على مايلي:

1- الحد الموضوعي:تحديد أهم مشكلات الإدارة الصفية الأكثر شيوعا بالمرحلة الابتدائية لمدارس مقاطعة الشهيد محمود حاسي بونيف- وهران -

2- الحد البشري: جميع معلمي المرحلة الابتدائية.

3- الحد المكاني: مدارس مقاطعة الشهيد محمود حاسي بونيف- وهران –

-التعاريف الإجرائية

تعريف المشكلات الصفية :هي الصعوبات والعقبات التي تحول دون الإدارة السوية للصف وتمنع معلمي المرحلة الابتدائية من تحقيق الأهداف المنشودة وهذه المشكلات متعلقة بالتلاميذ والادارة المدرسية و المناهج الدراسية و المعلمين في حد ذاتهم

المرحلة الابتدائية : هي مرحلة تعليمية الزامية مدرجة ضمن برنامج وزارة التربية الوطنية و تبدا من السنة الاولى ابتدائي الى السنة الخامسة ابتدائي

الجانب النظري

الفصل الثاني
مفاهيم حول الادارة الصفية

تمهيد

1- تعريف الادارة الصفية

2- خصائص الادارة الصفية الفاعلة

3- عناصر الادارة الصفية

4- أهمية الادارة الصفية

5- مهام الادارة الصفية

6- أنماط الادارة الصفية

خلاصة الفصل

التمهيد

-المعلم الناجح في إدارة الصف هو الذي يضع القواعد و يتخذ الإجراءات المناسبة لتوفير البيئة الصفية الفعالة التي تسودها الأنماط السلوكية المناسبة و العلاقات الإنسانية الجيدة , ففي هذا الفصل سنحاول تقديم تعار يف للإدارة الصفية بالإضافة إلى خصائصها الفاعلة و أهمية ومهام الإدارة الصفية و أنماطها.

1-تعريف الإدارة الصفية

- يعرفها جودت عزت عطوي بأنها مجموعة من العمليات و المواقف التعليمية التي يتم فيها التفاعل ما بين التلميذ و المعلم و المعلم و التلميذ و المنهاج و التلميذ و زميله التلميذ الآخر و توحيدهما لتحقيق الأهداف الموضوعة للمنهاج (عطوي ,2008 12:)

- يعرفها مجدي عزيز إبراهيم أنها عملية تنظيم و توجيه الأنشطة الصفية بما يؤدي إلى دفع عملية تعلم التلميذ إلى أقصى درجاتها بما في ذلك التفاعل الاجتماعي بينه و بين زملائه و بينه و بين المدرسة (مجدي,2009 :124)

- يقول عدس "أن الإدارة الصفية هي ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جوا تربويا و مناخا ملائما ,يمكّن المعلم و التلميذ معا من بلوغ الأهداف التربوية ,و بأنها مجموعة عمليات متداخلة بعضها مع البعض تتكامل فيما بينها يقوم بها شخص معين أو أشخاص بشكل يساعد على بلوغ أهداف معينة مخطط لها و محددة بشكل مسبق (عربيات,2007: 66)

- و ترى الباحثة (ازيدي 2007) أن الإدارة الصفية هي مجمل النشاطات التي يقوم بها المعلم لتوفير بيئة تعليمية و تعلميه و للحيلولة دون اللجوء إلى معالجة مشكلات عدم الانضباط داخل الصف (ازيدي,2007 :91)

- تعرفها بلقيس إلى أنها عمليات توجيه الجهود التي يبذلها المعلم و تلاميذه في غرفة الصف و قيادتها و أنماط السلوك المتصلة بها باتخاذ توفير المناخ اللازم لبلوغ الأهداف التعليمية المخططة و تتطلب إدارة الصف تحديدا دقيقا للأدوار التي يؤديها المعلم نفسه و التي يقوم بها التلاميذ و تنظيم الأدوات و المواد و الأجهزة التعليمية بشكل ييسر عمليات التعلم و التعليم إلى أقصى ما تستطيعه قدرات المتعلمين (لعشيشي,2012 :10)

و يعرفها سامي سلطي عريفي على أنها تنظيم البيئة الصفية لتوفير المناخ الملائم لقيادة و توجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها من خلال أطراف العملية تفاعلا يقوم على حسن توزيع الأدوار بين المعلم و تلاميذه(عريفي,2007 :235)

و يعرفها موليكان (1987) على أنها كل مل يقوم به المعلم لتنظيم تلاميذه و غرفة

الصف و الوقت و المواد التعليمية ,حتى يتعلم بطريقة فعالة و ايجابية (الصمادي و آخرون,2009 :33)

و تعرفها الدكتورة عفت مصطفى الطناوي "على أنها جميع الإجراءات و التدابير التي يستخدمها المعلم لتوفير بيئة صفية ملائمة للتعليم و التعلم,و الحفاظ على ملائمتها و استمراريتها.بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة(الطناوي,2011 :126)
و عليه من خلال كل هذه التعاريف التي قدمها الباحثون نستخلص أن الإدارة الصفية هي :

1- مجموعة من العمليات و المواقف التعليمية التي يتفاعل فيها المعلم و التلميذ.

2- عملية تنظيم و توجيه الأنشطة الصفية.

3- كل ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من أعمال لفظية أو عملية.

4- مجموعة النشاطات التي يقوم به المعلم لتوفير بيئة تعلمية و تعليمية.

5- عملية توجيه الجهود التي يبذلها المعلم و التلميذ.

6- تنظيم البيئة الصفية لتوفير المناخ الملائم لقيادة و توجيه العملية التعليمية و التعلمية

- <u>خصائص الإدارة الصفية الفاعلة:</u>

- أورد(منسي,2000) الخصائص المهمة للإدارة الصفية و هي كالآتي(المقيد,2009 :48)

1-2 <u>الشمولية:</u> أي أنها عملية شاملة تضم عمليات عديدة متداخلة كما أنها معقدة لأنها تتناول مجالات عدة منها التلاميذ و أولياء الأمور و مدير المدرسة و المشرف التربوي , و هيئة التدريس و المنهج المدرسي والوسائل التعليمية و الغرفة الصفية.

2-2 <u>العلاقات الإنسانية:</u>و هي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها إذ كان لابد من وجود العلاقات الإنسانية و ضرورة وجودها لنجاح أي عمل إداري لبلوغ الأهداف كأي مؤسسة , فإن مثل هذه العلاقات ضرورة حتمية و لا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة الصفية.

3-2 <u>التأهيل العلمي و المسلكي للمعلم :</u> التأهيل العلمي للفرد مهم جدا للقيام بأي وظيفة و هي ضرورية بالنسبة لأنواع الإدارات الأخرى و تزداد أهميتها بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس و التعامل مع التلاميذ.

4-2 <u>صعوبة قياس و تقييم التغيير في سلوك التلاميذ :</u> لم يستطع المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الاتجاهات لدى التلميذ بطريقة مناسبة كما هو حاصل في المؤسسات غير التربوية, لأنه لا توجد أداة قياس مناسبة تماما لقياس التعلم كما أنه توجد عوامل متعددة تؤثر في شخصية التعلم,مما يجعل أثر المعلم على التلاميذ و تغيير سلوكهم عملية ليست دقيقة.

و يذكر (أبو نمرة2001) صفات أخرى للإدارة الصفية ننتقي منها أهمها و هي:

1- الإدارة هي التي تسهم في جعل التعليم ممكنا في غرفة الصف و موجها لخدمة المتعلمين أنفسهم من أجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة.

2- الإدارة هي التي توفر مناخا يسوده الانضباط قائم على علاقات التفاعل و التفاهم بين المعلم و تلاميذه من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى.

3- الإدارة هي التي تدرب التلميذ على الانضباط الذاتي فتجعله يتكيف تكيفا واعيا لبيئته الاجتماعية فيضبط سلوكه و يحترم حريات الآخرين و مصالحهم.

4- الإدارة التي تشعر الفرد في غرفة الصف بأن له دورا هاما يؤديه.

5- الإدارة هي التي تديرها هيئة تدريسية مؤهلة علميا و مسلكيا و الرغبة في مهنة التعلم.

6- الإدارة هي التي تدرك جميع العناصر الرسمية للموقف التعليمي (الأنظمة و التعليمات و القوانين).

3- عناصر الإدارة الصفية : تتكون الإدارة الصفية من العناصر الآتية :

3-1- التخطيط

إن نجاح عملية التدريس يعتمد بالدرجة الأولى على مدى توفر كفايات و مهارات لدى المعلمين في الإعداد و التحضير لكافة الأنشطة المنهجية و اللامنهجية و التي تتناسب مع طبيعة المهمات التعليمية و خصائص المتعلمين و طبيعة الأنظمة و الإجراءات المعمول بها في المدرسة و اعتمادا على ذلك ينبغي على المعلم التخطيط السليم من حيث:

أ- وضع و إعداد الخطط السنوية والشهرية و اليومية للأنشطة التعليمية و المحتوى التعليمي مراعيا في ذلك التخطيط للأهداف التعليمية و الوسائل و التقنيات و طرائق التدريس و مصادر التعلم و إجراءات التقويم و أدواته.

ب- وضع الخطط العلاجية لبعض المتعلمين الذين يعانون من بعض المشكلات أو الصعوبات أو نقاط الضعف.

ج- وضع الخطط الإثرائية للتلاميذ المتفوقين على نحو يكفل استثمار قدراتهم و طاقاتهم إلى أقصى حد.

د- المشاركة في وضع الخطط التطويرية التي تتعلق بتطوير المناهج و الممارسات المدرسية بشكل عام.

هـ- وضع الخطط المتعلقة بالأنشطة اللامنهجية مثل الزيارات و الرحلات العلمية و الترفيهية (زغلول,2007 :25)

3-2 القيادة

رغم تغير النظريات التربوية و تقلبها على مر الزمان إلا أن المعلم يبقى الرائد في العمل الصفي و لا يمكن الاستغناء عن دوره القيادي في العملية التعليمية, فيجب على المعلم أن يكون قادرا على:

- خلق الدافعية للتعلم.

- مراعاة الحاجات النفسية و الاجتماعية للتلاميذ.

- مواجهة الملل و الضجر.

- الانتباه لميل التلميذ لجذب الانتباه.

- مراعاة الفروق الفردية (بن طيب,2014 :24)

3-3 التنظيم

- تعد عملية التنظيم مؤشر قوي على مدى فاعلية العملية التعليمية التعلمية, فالمعلم الذي يدير الوقت بدقة و فاعلية هو معلم ذو خبرة و دراية, فهو ينتقل بين مراحل الدرس المختلفة بيسر و سهولة معطيا كل مرحلة منها ما تستحقه من الوقت ففي عملية التهيئة قد يبدأ درسه باختبار قصير يقيس خبرات التلميذ السابقة و منتمي في الوقت ذاته لموضوع الدرس الجديد,أو يهيئ للموضوع بطريقة حافزة مناسبة,وهو قادر على تنظيم التفاعل الصفي سواء بينه وبين التلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم,حيث ينظم عملية التعلم بالأقران بين تلاميذه, و هو مبرمج لحصته فلا يداهمه الوقت قبل تحقيق أهدافه و قياسها,و هو في الوقت ذاته منظم في عرضه لوسائل الإيضاح الملائمة و المنتمية,و يحافظ على سجلاته المختلفة بطريقة مرتبة و منظمة (نبهان,2008 :25)

4-3 التقويم

- لا تقتصر عملية التقويم على إصدار أحكام نهائية على مستوى إتقان المتعلمين لمهمات التعلم و اتخاذ القرارات حول مدى فعالية الممارسات و الأنشطة التعليمية فحسب,لا بل يتعدى ذلك ليأخذ طابع الاستمرارية و الشمولية,فينبغي على المعلم المتابعة و مراعاة الاستمرارية في عملية التقويم أثناء عملية التدريس,و هو ما يطلق عليه التقويم البنائي (التكويني) لمعرفة مدى التقدم الذي يتم إحرازه و التعرف كذلك على نقاط الضعف للعمل على تلافيها قبل الانطلاق في تعلم مهمة أخرى.

- كما يجب على المعلم التنويع في وسائل التقويم و أدواته لتشمل الملاحظة و الاختبارات المتنوعة و التقارير مع العمل على تحليل نتائجها بدقة و موضوعية من أجل إصدار الأحكام الصائبة و اتخاذ القرارات المناسبة (زغلول,2007 :26)

4- أهمية الإدارة الصفية

من المعروف أن نجاح الموقف التعليمي الصفي يرتبط ارتباطا وثيقا بالإدارة الصفية,فالإدارة الصفية الناجحة لها دور أساسي و فعال في نجاح الموقف الصفي و يمكن إبراز أهمية الإدارة الصفية في عدة نقاط أهمها (الرشايدة,2009 ,45)

أ- يتيح الصف ذو الإدارة الصفية الفاعلة معدلا عاليا من الانهماك في العمل الصفي و معدلا منخفضا من الانحراف و الشذوذ عن الموقف التعليمي و التعلمي.

ب- توفير قدرا من تنظيم المواد و الأدوات التعليمية و استعمالاتها,و الانفعال من نشاط إلى آخر و توفير الوقت و المكان و الإجراءات المناسبة لتنفيذ المنهاج.

ج- تساعد غالبا على ضبط الصف و حفظ النظام فيه ووضع الأنظمة و القوانين و تطبيقها.

د- تسهم في تقليل اعتماد التلاميذ على المعلم بإتخاد إجراءات مناسبة لاستخدام المواد التعليمية و استعمال الوقت و المكان المتاحين.

هـ - تتيح للمعلم سيطرة أكبر و أفضل على البيئة الصفية (الرشايدة,2009 :46)

5- مهام الإدارة الصفية

لا يتوقف دور الإدارة الصفية على حفظ النظام و الانضباط داخل غرفة الصف,بل يتعدى ذلك ليشمل مجموعة مهام أخرى يمكن إجمالها على النحو التالي:

5-1 الانضباط و حفظ النظام

- إن نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها يستلزم توفير مناخ يمتاز بالهدوء و التنظيم,إذ أن الفوضى و عدم الانضباط تعمل على تبديد الجهود و تشتيتها فمن هنا ينبغي على المعلم العمل على حفظ النظام داخل غرفة الصف من أجل التفاعل الصفي بينه و بين التلاميذ أنفسهم فاعلا و موجها في الدرجة الأولى نحو تحقيق أهداف عملية التعلم.

- و لا يعني حفظ النظام و تحقيق الانضباط و الاستبداد و التسلط من قبل المعلم أو تخويف المتعلمين و تهديدهم,و إنما يقصد به التزام المتعلمين بالأنظمة و التعليمات و قواعد السلوك المهذب و الاحترام المتبادل بين المعلم و بين التلاميذ أنفسهم (زغلول,2007 :22)

2-5 توفير المناخ العاطفي و الاجتماعي

- يصعب على المعلم أن يدير صفا دراسيا لا تسوده علاقات إنسانية سوية,و مناخ نفسي و اجتماعي يتسم بالمودة,و التراحم,و الوئام, فالمناخ العاطفي شيء يصعب وصفه و لكن يمكن الإحساس به بمجرد دخول الصف,و كلما تقدم التلاميذ في السن و في المرحلة الدراسية أصبح بالإمكان تكوين جماعات صداقة و عمل وعلى المعلم ألا ينزعج من ذلك بل عليه أن يسعى إليه و يشجعه فلا شك في أن المعلم ليس في معركة مع تلاميذه حتى يخشى تضامنه و تألفهم و بالتالي يجب أن يسود التعاون بين تلاميذ الصف.

فيساعدون بعضهم بعضا و يتحدثون فيما بينهم بحسب قدراتهم كل واحد منهم و إمكانيته مع توفير فرص التنافس بينهم أنفسهم,حيث أن دافعية التلميذ تزداد نحو التعلم و الإنجاز إذ شعر بأنه عضو فاعل في الجماعة (الزهيري,2001 :118)

3-5 تنظيم البيئة الصفية المادية

- تمثل الغرفة الصفية البيئة الفيزيقية التي يحدث في إطارها التعلم,و مثل هذه البيئة تفرض استغلالها على النحو الأمثل من حيث الإعداد و التنظيم على نحو يسهل

عمليات التعلم لدى المتعلمين,يجب على المعلم استغلال كل ركن من أركان الغرفة الصفية بشكل مدروس و تجنب ملأها بأشياء غير ضرورية,و ينبغي توفير الأدوات و الأجهزة و الأثاث المناسب و ترتيبها بشكل مرن و قابل لإعادة التشكيل بما يتناسب و طبيعة الأنشطة الصفية المختلفة مع الأخذ بعين الاعتبار سهولة تحرك و انتقال المتعلمين داخل غرفة الصف (زغلول,2007 :23)

4-5 توفير الخبرات التعليمية

- مهما كان المعلم ودودا مع تلاميذه حريصا على توفير أقصى درجات الراحة لهم,فإنه لن يكون معلما ناجحا لهم إذا لم يشعر هؤلاء التلاميذ بأنهم يتعلمون في كل يوم, و حصة و لحظة أشياء جديدة,و هذا لا يكون إلا بتوفير العديد من الخبرات التعليمية المتنوعة و حسن التخطيط لها,و متابعة التلاميذ و توجيه أدائهم و مراعاة الفروق الفردية بينهم (الزهيري,2001 :119)

5-5 ملاحظة المتعلمين و تقييم أدائهم

- من أساليب الإدارة الناجحة هو ملاحظة سلوك المتعلمين و متابعة مدى تقدمهم في إنجاز المهمات المطلوبة منهم القيام بها,فعلى المعلم تقع المسؤولية الكبرى في ملاحظة سلوك المتعلمين و توجيهها و العمل على تحفيزهم و حل المشكلات التي يعانون منها,كما ينبغي عليه كجزء من العمل الإداري قياس مدى النمو الذي يتحقق لدى المتعلمين و تقييم أدائهم الأكاديمي و التحصيلي (زغلول,2007 :24)

6-5 تقديم تقارير عن سير العمل

- إن كل عمل يقوم به المعلم مهما كانت طبيعته يشكل في حقيقته جزءا إداريا لا غنى عنه,فالمعلم في أدائه لعملية التعليم يحتاج إلى كشوف بأسماء التلاميذ من أجل رصد الحضور و الغياب و تسجيل الدرجات و التقديرات التي يحصلون عليها,و كتابة التقارير التي تقدم للإدارة المدرسية من أجل التأكد من سير العملية التعليمية التعلّمية في المدرسة و مدى توافقها (الزهيري,2001 :120)

6-أنماط الإدارة الصفية

يوظف المعلمين في الموقف التعلمي داخل غرفة الصف مجموعة من الأساليب للتعامل مع التلاميذ و من بين هذه الأساليب ما يلي:

6-1 النمط التقليدي:

يعد هذا النمط امتدادا لأساليب التنشئة الأسرية و الاجتماعية و ما تولده القيم السائدة من أنماط سلوكية مجتمعية, و بالتالي فان المعلم و المتعلم هما نتاج هذه القيم السلوكية من حيث اعتماد الصغير على الكبير,و طاعته و احترامه و بالتالي انتقال هذه القيم إلى المدرسة.

و يقول (شفشق1995) بأن الإدارة التقليدية للمعلم تقوم على أساس من الضبط الذي يكفل الهدوء التام للتلاميذ داخل الصف ليتمكن المعلم من التدريس (عريبات,2007 :76)

و أهم ما يميز المعلم ذا النمط التقليدي في إجراءاته الصفية هو:

- ينظر إلى التلاميذ على أنهم صغار لا يتحملون المسؤولية و يجب مراقبتهم باستمرار و إجبارهم على تنفيذ أوامره و طاعته طاعة عمياء.

- عدم السماح للتلاميذ باتخاذ أي قرار بشكل فردي و عليهم الرجوع إليه في كل كبيرة و صغيرة.

- يركز على الإنتاج داخل غرفة الصف و لا قيمة لمشاعر التلاميذ و أحاسيسهم.

- يستعمل العقاب البدني بشكل واضح.

- يحرص على إتباع الطرق التقليدية في التدريس لأن الطرق الحديثة تعني أعباء إضافية عليه.

- لا يهتم بتطوير قدراته و معارفه و يخشى التطوير في أدائه.

2-6 النمط الديمقراطي

- هو ذلك النمط الذي يوفر الأمن و الطمأنينة لكن من التلاميذ و المعلم حيث يسوده جو التفاعل الايجابي بين المعلم و تلاميذه من جهة أخرى يراعي النمو المتكامل للتلميذ من كل جوانبه الجسدية و النفسية حتى يعطي للتلميذ الفرصة في التعبير عن نفسه (نبهان,2008 :22)

فالمعلم المتبع لهذا النمط في إدارته لصفه يلاحظ عليه أنه يقوم بممارسات سلوكية معينة تعبر عن إتباعه لهذا النمط في إدارته و تعامله مع الطلاب إذ لا يكتفي بالقول أن هذا المعلم ديمقراطي بل تحكم على ديمقراطيته من خلال الممارسات العلمية (فرح,2009 :29)

<u>و من بين مميزات هذا النمط ما يلي:</u>

- إتاحة فرص متكافئة بين التلاميذ و تشجيعهم على التعاون فيما بينهم.
- إشراكهم في المناقشة و تبادل الرأي و تدريبهم على احترام الرأي الأخر.
- يدعم و يتقبل أراء التلاميذ.
- ينسق العمل المشترك بين الجميع.
- يشجع تلاميذه بصفة مستمرة.
- العمل على خلق جو يشعرهم بالطمأنينة اللازمة للقيام بعملهم بفعالية التلاميذ.
- يسمح بالمشاركة و يقدم لهم التسهيلات و يساعدهم في وضع القرارات.
- يتيح الفرصة للتلاميذ لتقييم أعمالهم تقيما ذاتيا (الرشايدة,2009 :48)

3-6 النمط التسلطي

- و المعلم التسلطي يحصر جميع السلطات بيده,فهو الوحيد الذي يتخذ القرارات و يصدر الأوامر و يوجه التلاميذ وفق رغباته وقناعاته و يفرض عليهم طاعتهم,و لا يفسح المجال أمام مناقشته (عريبات,2007 :78)

و في هذا النمط يقوم المعلم أثناء إدارته لصفه بما يلي:

- الاستبداد بالرأي و عدم السماح للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم.

- استخدام أساليب الفرض و الإرغام و الإرهاب و التخويف.

- عدم السماح للتلاميذ بالنقاش.

- يفرض على التلاميذ ما يجب أن يفعلوه و كيف يفعلوه ومتى و أين ؟

- ينعزل عن التلاميذ و لا يحاول التعرف على مشكلاتهم,و لا يؤمن بالعلاقات الإنسانية بينه و بينهم.

- التحكم الدائم بالتلاميذ.

- توقع التقبل الفوري لكل أوامره (نظام صارم).

- يمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد التلاميذ.

- يعتقد أن التلاميذ لا يوثق بهم إذا ما تركوا بمفردهم.

- يحاول أن يجعل التلاميذ يعتمدون عليه شخصيا باستمرار (زيتون,2005 : 65)

4-6 النمط الفوضوي(التسيبي)

- يتسم هذا النمط بغياب عنصر التوجيه لكافة الأنشطة الصفية, فالمعلم يمارس عمله دون تخطيط مسبق, و لا يتمتع بمهارات القيادة فهو عنصر غير مؤثر بالنسبة

للتلاميذ, فالتلاميذ هم الذين يقومون بقيادة الصف دون توجيه من المعلم, لذا تغيب الأنظمة و القوانين و التعليمات الصفية (الصمادي و آخرون,2009 :40)

و من خصائص هذا النمط ما يلي:

- ضعف إنتاج التلاميذ ووجود المعلم كعدمه بالنسبة لهم.

- شعور التلاميذ بالضياع و التوتر و عدم القدرة على التصرف و الاعتماد على أنفسهم نتيجة إداراتهم بأنهم يمارسون نشاطا غير موجه من المعلم.

- عدم احترام التلاميذ لشخصية المعلم الذي يتبع هذا النمط لشعورهم بأنه لا يبدل أي مجهود و يهدر وقتهم دون فائدة (الرشايدة,2009 :47)

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل نستخلص أن الإدارة الصفية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية, كما أنها تتصف بمجموعة من الخصائص و الصفات مثل الشمولية و العلاقات الإنسانية و التأهيل العلمي والمسلكي للمعلم....الخ.

بالإضافة إلى أنها تتكون من عناصر مهمة لنجاح العملية التربوية و تسهيل مهامها منها فهي لا تتوقف على حفظ النظام و الانضباط بل تتعداها إلى مهام أخرى مثل تقييم المتعلمين و آدائهم و تقديم تقارير عن سير العمل بالإضافة إلى أن لكل معلم أسلوبه في إدارة صفه و هذا تبعا لشخصياتهم و قدراتهم و مؤهلاتهم.

الفصل الثالث
مشكلات الادارة الصفية

تمهيد

1- مشكلات الادارة الصفية

2- مصادر مشكلات الادارة الصفية

3- أسباب مشكلات الادارة الصفية

4- أساليب معالجة مشكلات الادارة الصفية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تطلق المشكلات الصفية على السلوكات الغير المناسبة التي تصدر عن المتعلم و تعرف على أنها الأفعال الصادرة عن المتعلمين و التي يرى المعلم أنها مشتتة أو معطلة أو خارقة للنظام داخل حجرة الدراسة و سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم مشكلات الإدارة الصفية و مصادرها و أهم أسبابها بالإضافة إلى أساليب معالجة مشكلات الإدارة الصفية.

1- مشكلات الإدارة الصفية

إن المشكلات الصفية الناتجة عن السلوك السيئ الذي يصدره التلاميذ بفعل عوامل قد تكون محددة, مرهونة بالجو الصفي أو عوامل غير محددة لدى التلاميذ, و الحقيقة أن المعلمين يختلفون فيما بينهم فيما يعدونه سلوكا صحيحا, و ما يعدونه سلوكا سيئا.

و ستقوم الطالبة الباحثة بعرض بعض من هذه المشكلات على سبيل المثال و منها ما يلي:

1-1 السرحان:

- السرحان هو غياب التلميذ بعقله عن عالم الواقع, و يعتبر من أكثر المشكلات شيوعا التي تؤدي إلى انشغال التلاميذ عن الدرس في الصف و من مظاهره ما يبدو على وجه التلميذ و نظرة عينيه, و توقفه عن العمل,أو بسكون حركته عندما يوجه المعلم سؤالا إلى الصف.

- أسباب المشكلة

- قد تعود هذه المشكلة لأسباب شخصية يعيش فيها التلميذ أو لأسباب اجتماعية توثر عليه أو لمشكلات بينه و بين زملائه في الصف.

- تصور بعض التلاميذ أنهم يعرفون مسبقا ما سيقوله المعلم, و بالتالي فهم ينصرفون عنه نظرا لعدم توقعهم أن يعرفوا شيئا جديدا.

- الاجتهاد الذهني, أو بسبب عدم وضوح صوت المعلم.

- التعلم الجسمي الذي قد يشغل التلميذ عما يسمع (المقيد, 2009 :62)

2-1 السلوك العدواني

- يستخدم مصطلح العدوان عادة للإشارة إلى بعض الاستجابات أو الأنماط السلوكية التي تعرف من الجهة الاجتماعية بأنها مؤدية أو ضارة أو هدامة كالاعتداء على ملكيات الآخرين و السخرية أو الضرب بأداة حادة أو القرص أو الرفس...الخ (العمايرة,2010 :116)

أسباب المشكلة

يعتقد البعض أن العدوان غريزة عامة للمقابلة لدى الإنسان, بينما يرى آخرون أن التلاميذ يتعلمون الكثير من العادات العدوانية عن طريق ملاحظة نماذج من سلوك الآباء و الإخوة و غيرهم.

و يواجه المعلم أنماط عدوانية يسلكها التلميذ العدواني في غرفة الصف منها توجيه النقد الجارح لزملائه, و تبادل الشتائم و تمزيق دفاتره و كتبه و دفاتر زملائه الآخرين, و إتلاف المقاعد الصفية, و الكتابة على الجدران,و الاعتداء البدني على الغير بالمساس به أو شده أو جذبه لمضايقته, و ضرب الآخرين (المقيد,2009 :62)

3-1 الفوضى و عدم النظام

و يقصد بالفوضى الاضطراب و عدم الترتيب, و قد كانت الفوضى و عدم الترتيب إحدى المجالات المقاسة في مقياس واسع الانتشار,لتقييم سلوك التلاميذ.

أسباب المشكلة:

1- التعبير عن الغضب أو الرغبة في الاستقلال: إن مظهر الشخص هو أحد المجالات الأساسية للتعبير عن الذات, و بما أن معظم الآباء يركزون على ضرورة الترتيب و النظافة, فان كثير من التلاميذ يطورون سلوك الفوضى كوسيلة لفرض استقلاليتهم و

تأكيدها,و التلاميذ الذين يشعرون بالغضب أو المرارة ينتقمون من العالم عن طريق عدم الامتثال و غالبا يظهرون فخورين بعدم الاهتمام بمظهرهم.

2- رفض تحمل المسؤولية :إن رفض التلميذ لتحمل المسؤولية المرافقة للنضج هو أسلوب أكثر تحديا من أساليب التعبير العام عن الاستقلالية أو الغضب و هناك أسباب متعددة تجعل التلاميذ يرفضون القيام بدورهم في الاهتمام بأنفسهم منها:

أ- الافتقار إلى مهارات الترتيب.

ب- عدم الشعور بالرضا و الإشباع الكافي في حياتهم (المقيد,2009 :63)

2 مصادر المشكلات الصفية

- يمكن استعراض عدد من المصادر المتسببة للمشكلات الصفية و التي تعيق النظام و التعلم الصفي و هي كالأتي

2-1 مشكلات تنجم عن سلوك المعلم

* القيادة المتسلطة جدا.

* القيادة الغير الراشدة أو غير الحكيمة.

* انعدام التخطيط.

* حساسية المعلم الشخصية و الفردية.

* ردود فعل المعلم الرائدة للمحافظة على كرامته.

* الإطراء في إعطاء الوعود و التهديدات.

* استعمال العقاب بشكل خاطئ و غير مجد (نبهان,2008 :27).

2-2 مشكلات تنجم عن سلوكيات التلاميذ أنفسهم

* العدوى و تقليد التلاميذ لزملائهم.

* الجو التنافسي العدواني.

* غياب الطمأنينة و الأمن.

* اتجاهات التلاميذ السلبية نحو المبحث أو المعلم أو الصف (الرشايدة,2009 :29)

3-2 مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية

* اضطراب التوقعات في كونها عالية جدا, منخفضة لدى التلاميذ.

* صعوبة اللغة التي يستخدمها المعلم في تعليمه الصفي.

* كثرة الوظائف التعليمية أو قلتها.

* قلة الإثارة في الوظائف التي يحددها المعلم لتلاميذه.

* اقتصار النشاطات الصفية على الجوانب اللفظية.

* تكرار النشاطات التعليمية و رتابتها.

* عدم ملائمة النشاطات التعليمية لمستوى التلاميذ (قطامي و قطامي,2005 :199)

4-2 مشكلات تنجم من تركيب الجماعة الصفية

- الجماعة الصفية تعد من المصادر الأولية التي تحدد سلوك الأفراد ضمن الجماعة خاصة أن الجماعة أحيانا تفرض على التلميذ أن يمارس سلوكا ما قد لا يمارسه عند الانسحاب من الجماعة أو عندما يكون بمفرده, و من الأسباب التي تفرض على الطالب ممارسه هذا السلوك ما يلي:

- العدوى السلوكية و تقليد التلاميذ لزملائهم.

- الجو التنافسي العدواني.

- الإحباطات الدائمة و المستمرة.

- غياب الاستعدادات للأنشطة و الممارسات الديمقراطية.

- شيوع جو الديكتاتورية في الصف.

-غياب الطمأنينة و الأمن (العمايرة,2014 :61).

3 أسباب المشكلات الصفية

- تتعدد و تتنوع المشكلات الصفية بتنوع مصادرها كما تختلف مستوياتها حسب مدى هذه المشكلات على التأثير في سير العملية التعلمية, فمهما بلغ المعلم من الخدمة و الدراية بإستراتيجيات التحكم في صفه و مواجهة المشكلات الصفية إلا أنه سيظل هناك نوعية من التلاميذ في صفه يفتعلون مشكلات صفية مبتدعة و يمارسون أنماطا تخريبية من السلوك و على المعلم أن يلم بالمصادر و الأسباب التي قد تساهم في إثارة المشكلات

و من بين هذه المشكلات ما يلي:

3-1 الملل و الضجر:شعور التلاميذ بالرتابة و الجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم فريسة لمشاعر الملل و الضجر لذلك فإن انشغال التلاميذ بما يثير تفكيرهم يتحداهم بمستوى مقبول, يقلل من هذه المشاعر كما أن المعلم الذي يحدد توقعاته في نجاح تلاميذه, و يثير جوا من التشويق في صفه.و يحدد استعداد تلاميذه و يراعيها فيما يقدمه من أنشطة و مواد تدريسية, هو معلم مثير و نشط تقل من صفه أنماط سلوك اللامبالاة و السأم (قطامي قطامي,2005 :197)

3-2 الإحباط و التوتر: هناك أسباب تدعو لشعور التلميذ بالإحباط في التعليم الصفي لذلك تحوله من طالب منتظم إلى طالب مشاكس و مخل للنظام و من هذه الأسباب:

- طلب المعلم من تلاميذه أن يسلكوا بشكل طبيعي و هنا لم يحدد للتلاميذ معايير السلوك الطبيعي.

- زيادة التعلم الفردي الصعب أحيانا و تحل هذه المشكلة ببعض النشاطات التعليمية الجماعية.

- سرعة سير المعلم في إعطاءه للمواد التعليمية دون إعطاء راحة بين الفترة و الأخرى للتلاميذ.

- رتابة النشاطات التعليمية و قلة حيويتها و صعوبتها بإدخال الألعاب و الرحلات و المناقشات تقلل من صعوبة النشاطات (نبهان,2008: 27).

3-3 ميل الطلبة إلى جدب الانتباه: حيث يميل بعض التلاميذ إلى جدب انتباه المعلم و التلاميذ, لأن لديهم الرغبة و الحاجة أن يتقبلهم الأفراد, لذا فهم يحاولون لفت أنظار من حولهم من خلال التحصيل الأكاديمي و الشخصية القيادية و المهارات الاجتماعية و التكيف مع الآخرين (الرشايدة,2009 :28).

4-3 السلوك الانعزالي:يفتقر بعض التلاميذ إلى الثقة بالنفس فيمتنعون عن المشاركة بفعالية في الأنشطة الصفية, إذ أنهم يشعرون بالخوف و الحرج و الحساسية الشديدة من الزملاء و المعلمين إن أخطأوا في الإجابة (الرشايدة,2009 :29).

4- أساليب معالجة مشكلات الإدارة الصفية:

4-1 أساليب الوقاية: حيث أن أسهل المشاكل السلوكية التي يتعامل معها المعلم هي التي لا تحدث أولا, و هي الذي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي و صياغة تعليمات صفية و جعل التلاميذ مندمجين بأعمال مفيدة و استخدام تقنيات مختلفة, هذه الممارسات يمكن أن تقلل من المشاكل الناتجة عن الملل و عدم الرغبة, و يمكن أن تقلل من الإحباط الناتج عن التعيينات الطويلة و الصعبة و ذلك بتجزئتها و تدريب التلاميذ و إعدادهم للقيام بها و استخدام أسلوب الدراسة الذاتية.

و يمكن تقليل التعب بإعطاء التعيينات الصعبة في الأوقات المناسبة مثل أوقات الصباح حيث يكون التلاميذ مستعدين لذلك (نبهان,2008 :28).

4-2 استخدام التلميحات غير اللفظية

- و ذلك باستخدام النظر إلى التلاميذ المنشغلين بالحديث مع بعضهم أو التربيت على الكتف, أو التحرك نحو التلميذ المخل بالنظام, أو الطلب من التلميذ بالاعتدال في جلسته.

- هذه الإستراتيجيات المبنية على التلميحات غير اللفظية على استمرارية الدرس و عدم المقاطعة بينما قد تؤدي التلميحات اللفظية إلى التوقف عن العمل و تشتت انتباه الطلبة, كما أنه يقع أثر التلميحات غير اللفظية على التلميذ المسيء و لا تؤثر على سير و انتباه التلاميذ الآخرين (قطامي و قطامي,2005 :201)

4-3 السلوك غير المنسجم مع السلوك السيء

أن تؤدي استراتيجية المديح إلى إثارة دوافع قوية لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكات التلميذ الجيدة, حيث يمدح التلاميذ على السلوكيات المرغوبة و يمدحون أثناء ممارستهم للسلوك المرغوب, مثل مدح المعلم للتلاميذ الذين يجلسون في مقاعدهم أثناء الاستجابة لسؤال و يجيبون عندما يؤذن لهم (العمايرة,2014 :75)

4-4 مدح الطلبة الآخرين

يقوم المعلم بمدح تلاميذ الصف مجتمعين, ثم يقوم بمدح تلميذ ما لأدائه و ممارساته لحل واجبه و مثابرته, ذلك الإجراء يعلم الآخرين نمط السلوك المثابر المرغوب لممارسته و زيادته أو تقليده.

كما ينبغي على المعلم أن يتغاضى عن سلوكات عدم الإنتباه السابقة و مدح التلميذ نفسه الذي كان قد أخطأ في السابق (قطامي و قطامي,2005 :202)

5-4 التذكير اللفظي البسيط

إذا لم يجد التلميح لدى التلميذ و لم يوقف سلوكه المخل للنظام, فإن استخدم مذكرات لفظية يمكن أن تعيد التلميذ للمسار الصحيح و الانتظام مع زملائه في إكمال النشاط,و ينبغي أن يعطي التذكرة مباشرة بعد حدوث السلوك مباشرة, حيث أن التذكر المتأخر غالبا لا يقيد.

إن الصورة السليمة للتذكير يمكن أن تكون باستعراض ما يفترض أن يقوم به التلاميذ لا أن يركز على السلوك الخطأ, كذلك يراعي أن يركز المعلم في معالجة للسلوك و ليس على التلميذ (العمايرة,2010 :76)

6-4 التذكير المتكرر

إن إستراتيجية الأولى للتذكير المتكرر هو أن يعيد المعلم التذكير من متجاهلا أية مناقشة و عذر يقدمه التلميذ ليس له علاقة بالمشكلة و تسمى هذه الإستراتيجية بإستراتيجية النظام التأكيدي.

حيث ينبغي على المعلم أن يقرر ماذا يريد و بصيغة جيدة وواضحة و يكررها مرات حتى يستجيب التلميذ و تجنب النقاش و الاستماع للتوسيع لأن ذلك يهدف منه التلميذ تجنب العمل (قطامي و قطامي,2005 :202)

7-4 تطبيق النتائج

إذا كانت كل الإستراتيجيات السابقة غير المجدية لدى التلميذ, فإن على المعلم أن يفرض الخيار على التلميذ, إما أن يطيع أو أن يتحمل النتائج, مثل : إخراج التلميذ من الصف, أو بقائه جزءا من الوقت من الاستراحة في الصف و إن فرض النتائج ينبغي أن تكون بصورة معتدلة (قطامي و قطامي,2005 :202)

و إن تكون النتائج غير ضارة للتلميذ و تحدث مباشرة بعد رفضه لتنفيذ أوامر المعلم و أن يؤكد المعلم في كل مرة على النتائج (العمايرة,2014 :76)

خلاصة الفصل

خلال هذا الفصل نستخلص أن هناك مجموعة من المشكلات الصفية التي تحول دون إدارة صفية فعالة و من مصادر هذه المشكلات ما هو ناجم عن سلوك التلاميذ أو النشاطات التعليمية أو غيرها من ذلك و تكمن أسباب هذه المشكلات صفية في الملل و الضجر و الإحباط و التو ثر الذي يعاني منه التلاميذ بالإضافة إلى ميلهم إلى جذب الانتباه من و السلوك العدواني.

و هناك أساليب علاجية لتخطي هذه المشكلة الصفية منها أساليب الوقاية و استخدام التلميحات غير اللفظية و غيرها من الأساليب.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية

1-2 ميدان البحث و مدة الدراسة الاستطلاعية

1-3 عينة الدراسة الاستطلاعية

1-4 أدوات الدراسة الاستطلاعية

1-5 صدق الأداة

1-6 ثبات أداة الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1 المجال الزمني للدراسة الأساسية

2-2 المجال الجغرافي للدراسة الأساسية

2-3 طريقة المعاينة

2-4 مواصفات العينة الأساسية

2-5 أدوات الدراسة الأساسية

2-6 الأساليب الإحصائية

1- الدراسة الاستطلاعية:

- استنادا لأهمية الدراسة الاستطلاعية التي تمكن الطالبة الباحثة من التعرف على مجتمع البحث و العينة المراد دراستها و إعداد أدوات الدراسة و اختبار صدقها و التأكد من مدى ترابط و ملائمة فقرات الاستمارة لموضوع البحث.

1-1 الهدف من الدراسة

إن الهدف الجوهري الذي قامت عليه الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من أدوات القياس الخاصة بمشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية من حيث التأكد من دقة صياغة الفقرات ووضوحها و سهولة الإجابة عليها و مدى ملائمتها لأفراد العينة و كذا التحقق من صدقها و ثباتها.

2-1 ميدان البحث و مدة الدراسة

- أجريت الدراسة الاستطلاعية بالمدارس التالية : بوجمعة 01, الشاطر أحمد, و خروبة 02, المتواجدة بمقاطعة الشهيد محمود ببلدية حاسي بونيف وهران, و تمت الدراسة الاستطلاعية مدة أسبوع و ذلك ابتداء من 16-04-2015 إلى غاية 23-04-2015 للسنة الدراسية 2015/2014 و ذلك لسهولة الاتصال بهذه المدارس دون غيرها من مدارس المقاطعة.

3-1 عينة الدراسة الاستطلاعية

- كانت العينة الإجمالية التي أجريت عليها الدراسة الاستطلاعية تقدر ب 36 معلم و معلمة و لكن ثم إلغاء 6 استمارات من أصل العينة لأنها لم تستوفي شروطها لتكون في الأخير عينة الدراسة الاستطلاعية تقدر بـــ 30 معلم و معلمة.

4-1 أدوات الدراسة

تم استخدام أداة مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوت الدولية بغزة التي صممها الباحث عارف مطر المقيد وتبنتها الطالبة الباحثة في استمارتها قد اشتملت الاستمارة على محاورالتالية:

1- المحور الأول: مشكلات تتعلق بالتلاميذ و تتكون من 12 فقرة.

2- المحور الثاني: مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية و تتكون من 10 فقرات.

3- المحور الثالث: مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية و يتكون من 09 فقرات.

4- المحور الرابع: مشكلات تتعلق بالمعلم و تتكون من 14 فقرة.

5-1 صدق الأداة

5-1-1 صدق المحكمين

للتحقق من صدق الأداة عرضت على لجنة من المحكمين مكونة من 04 محكمين من جامعة وهران و محكم واحد من جامعة سعيدة و هم من المختصين في مجال علوم التربية و حيث طلب منهم تحديد ارتباط الفقرة بمجالها و من حيث صياغتها اللغوية و دقتها العلمية ووضوحها و قد تم الإبقاء على عدد الفقرات مع تعديل بعض الصياغات اللغوية و هذا ما اتفق عليه 80 % من آراء المحكمين.

أهم تعديلات المدخلة على الأداة

- استمارة مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية و تتكون الاستمارة من 4 محاور و يمثل كل محور مشكل من مشكلات الإدارة الصفية و لم يتم حذف الفقرات بل تم إجراء بعض التعديلات على الاستمارة.

جدول رقم (01) يوضح أهم تعديلات المدخلة على الأداة :

المحور	رقم الفقرة	الفقرة الأصلية	الفقرة المعدلة
الأول	07	ميل التلاميذ للقيام بحركات زائدة لإشهار أنفسهم	ميل التلاميذ للقيام بحركات زائدة لإظهار أنفسهم
الثاني	02	زيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف	زيادة عدد التلاميذ ضعيفي التحصيل في الصف
الثالث	05	قلة الوسائل المتنوعة لتفسير المنهاج	قلة استخدام الوسائل التعليمية لتنفيذ المنهاج
الرابع	06	ندرة التنويع في الأسئلة و فقرات الاختبار	عدم التنويع في أسئلة و فقرات الاختبار

6-1 ثبات أداة الدراسة

لتتحقق من ثبات أداة البحث جرى حساب ثبات الاستمارة باستخدام معامل سبرمان براون و كان معامل ثبات المحور الأول **(0,88)** و كان معامل الثبات للمحور الثاني **(0,85)**و المحور الثالث كان معامل ثباته هو **(0,87)** أما المحور الرابع فقد كان معامل ثباته **(0,95).**

و فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمحاور مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية فكان معامل ثباتها **(0,88)**

و قد اعتبرت هذه النسب ملائمة و كافية لأغراض الدراسة

و الجدول رقم(02) يوضح قيم ثبات أداة عارف مطر المقيد للكشف عن أهم مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الابتدائية بوكالة الغوث الدولية و قيم ثبات أداة الدراسة الحالية.

الجدول رقم (02) يوضح مقارنة درجة معامل الثبات للأداتين

المحاور	ثبات أداة دراسة المقيد	ثبات أداة الدراسة الحالية
مشكلات متعلقة بالتلاميذ	0,86	0,88
مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية	0,80	0,85
مشكلات متعلقة بالمناهج الدراسية	0,77	0,87
مشكلات متعلقة بالمعلم	0,85	0,95
المجموع الكلي	0,83	0,88

2- الدراسة الأساسية

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية و التأكد من صحة الأداة و دقة صياغتها و التأكد من صدقها و ثباتها لابد من إجراء الدراسة الأساسية و هذا للتعرف على العينة النهائية للدراسة و خصائصها و كذا التعرف على الأداة في صورتها النهائية و أهم الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

2-1 المجال الزمني للدراسة

قصد الحصول على ترخيص الاتصال بمؤسسات التعليم الابتدائي اتصلت الطالبة الباحثة بمديرية التربية لولاية وهران مرفقة بطلب موقّع من طرف رئيس قسم علم النفس و علوم التربية بجامعة وهران و نسخة من أداة الدراسة و كان ذلك يوم28-04-2015

و قد تحصلت الطالبة الباحثة على ترخيص الاتصال بنفس اليوم و ثم الاتصال بالمؤسسات في يوم29-04-2015 إلى غاية يوم05-05-2015 بسبب بعد المسافة بين كل مدرسة و

مدرسة و تم جمع استمارات الدراسية من مديري المدارس في اليوم الأخير من الترخيص و هو يوم2015-04-06

2-2 المجال الجغرافي للدراسة

أجريت الدراسة بمدارس مقاطعة الشهيد محمود حاسي بونيف وهران التابعة إداريا لمقاطعة بئر الجير 02 و هذه الأخيرة تضم 04 مقاطعات تربوية و توجد 11 مدرسة ابتدائية تابعة لمقاطعة الشهيد محمود تضم 135 معلم و معلمة.

- الجدول رقم (03) يبين توزيع عدد المعلمين حسب المدارس المقاطعة

المدارس	عدد العلمين
مدرسة خروبة 01	10
مدرسة خروبة 02	14
مدرسة خروبة 03	16
مدرسة خروبة 04	07
مدرسة خروبة 05	11
مدرسة بوجمعة 01	15
مدرسة بوجمعة 02	13
مدرسة بوجمعة 03	15
مدرسة بوجمعة 04	16
مدرسة بوجمعة 05	11
مدرسة الشاطر أحمد	07
المجموع 11	135

3-2 طريقة المعاينة

كانت طريقة المعاينة قصدية سواء من حيث اختيار المدارس أو من حيث اختيار عينة الدراسة ذلك لان اختيار مدارس مقاطعة الشهيد محمود لإجراء الدراسة كانت لسبب أن السكن العائلي للطالبة الباحثة يكون ضمن هذه المقاطعة.

أما عن اختيار الطالبة الباحثة لأفراد العينة هو لأن موضوع الدراسة حول مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية لذلك ثم اختيار فئة معلمي المرحلة الابتدائية.

4-2 مواصفات العينة

أجريت الدراسة الأساسية على كافة مدارس مقاطعة الشهيد محمود حاسي بونيف وهران باستبعاد أفراد العينة الاستطلاعية من أفراد المجتمع الأصلي كما تم استبعاد مدرسة

بوجمعة 04 و ذلك بسبب رفض المديرة توزيع الاستمارات على المعلمين.

و بلغ حجم عينة الدراسة الأساسية 83 معلم و معلمة إلا أن الطالبة الباحثة اكتشفت أثناء عملية التفريغ أن هناك استمارات غير مستوفاة اضطرت إلى إلغائها بالإضافة إلى أن بعض الاستمارات لم تسترد أثناء جمعها من مديري المدارس بسبب ضياعها من طرف المعلمين أو غياب بعضهم ليكون الحجم النهائي لعينة الدراسة 70 معلم(ة) يتوزعون حسب المدارس مثلما يوضح الجدول رقم (04)

جدول رقم (04) يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المدارس

المدارس	التعداد		النسبة المئوية
مدرسة خروبة 01	ذكور	03	14,29
	إناث	07	
	المجموع	10	
مدرسة خروبة 03	ذكور	05	11,43
	إناث	03	
	المجموع	08	
مدرسة خروبة 04	ذكور	01	7,14
	إناث	04	
	المجموع	05	
مدرسة خروبة 05	ذكور	02	15,71
	إناث	09	
	المجموع	11	
مدرسة بوجمعة 02	ذكور	0	15,71
	إناث	11	
	المجموع	11	
مدرسة بوجمعة 03	ذكور	04	20
	إناث	10	
	المجموع	14	
مدرسة بوجمعة 05	ذكور	03	15,71
	إناث	08	
	المجموع	11	
المجموع	ذكور	18	%100
	إناث	52	
	المجموع	70	

جدول رقم (05) يبين توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	54	77,14
ذكور	16	22,86
المجموع	70	%100

- جدول رقم (06) يبين توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
23 سنة إلى 27 سنة	33	47,14
28 سنة إلى 32 سنة	15	21,43
33 سنة فما فوق	22	31,43
المجموع	70	%100

جدول رقم (07) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	40	57,14
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	09	12,86
من 11 سنة فما فوق	21	30
المجموع	70	%100

5-2 أدوات الدراسة

- لتحويل متغيرات الدراسة إلى مؤشرات كمية تمت الاستعانة باستمارة مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية لصاحبها الباحث عارف المقيد مطر بوكالة الغوث الدولية غزة و هذا بعد عرضها على محكمين و هذا من أجل تكييفها مع البيئة الجزائرية و بعد حساب ثباتها و تطبيقها على العينة الاستطلاعية.

و تتكون الأداة من 4 محاور هي كالأتي:

- مشكلات تتعلق بالتلاميذ و تتكون من 12 فقرة.

- مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية و تتكون من 10 فقرات.

- مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية و تتكون من 09 فقرات.

- مشكلات تتعلق بالمعلم و تتكون من 14 فقرة.

- و بعد الاتصال بمديرية التربية قامت الطالبة الباحثة بزيارة المدارس شخصيا و اتصلت بمدرائها لشرح و توضيح أهداف الدراسة و الغاية منها بسبب عدم تمكنها من الاتصال بالمعلمين شخصيا و هذا لانشغالهم بالتدريس لذلك كان المدراء همزة وصل بين الطالبة الباحثة و المعلمين.

* إجراءات تصحيح أداة الدراسة

- بعد تطبيق الأداة و جمعها من العينة قامت الطالبة الباحثة بتصحيح الأداة حسب سلم الإجابة يتراوح ما بين 0 و 04 درجات.

فقد أعطي للمستوى أوافق بدرجة كبيرة جدا (04) درجات و لمستوى أوافق بدرجة كبيرة (03) درجات و لمستوى لا أوافق بدرجة متوسطة (02) درجات و لمستوى لا أوافق (1) درجة واحدة و لمستوى لا أوافق بدرجة كبيرة (0) درجة.

- مع العلم ان جميع الفقرات ايجابية و لا توجد فقرات سلبية

6-2 الأساليب الإحصائية

- من الأساليب الإحصائية التي وظفتها الطالبة الباحثة ما يلي:

- معادلة سبيرمان براون

- التكرارات.

- النسب المئوية.

- المتوسط الحسابي.

- تحليل التباين البسيط.

- النسبة التائية

- معادلة شيفيه

الفصل الخامس

عرض النتائج و مناقشتها

تمهيد

1-عرض النتائج

2-تفسير النتائج

التمهيد

عقب تفريغ الأدوات المستعملة لتحويل متغيرات البحث إلى مؤشرات كمية ستتناول الطالبة الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية و تفسيرها و هذا تبعا للفرضيات التي صيغت في الفصل الأول دون أن يفوت الطالبة الباحثة بالتذكير بنص كل منها في حينها.

1- عرض النتائج

1-1 الإجابة على السؤال الاستكشافي

بنص السؤال الاستكشافي على: ما هي مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية؟

- جدول رقم (08) يوضح أهم مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية

المجال	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الترتيب
مشكلات تتعلق بالتلاميذ	12	843	12,04	4
مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية	10	941	13,44	2
مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية	09	1152	16,46	1
مشكلات تتعلق بالمعلم	14	888	12,69	3
الدرجة الكلية	45	3824	54,63	

- يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المجال الثالث للمشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية حصل على أعلى متوسط حسابي و قدره (16,46) يليه المجال الثاني المشكلات المتعلقة

بالإدارة المدرسية لمتوسط حسابي قدره (13,44) و حصل المجال الرابع المشكلات المتعلقة بالمعلم على متوسط حسابي قدره (12,69) أما الدرجة الكلية لمشكلات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين من وجهة نظرهم قد حصلت على متوسط حسابي و قدره (54,63).

اختبار الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الجنس (معلمين,معلمات) و للإجابة على هذه الفرضية قامت الطالبة الباحثة باستخدام اختبار (النسبة التائية) و الجدول رقم (09) يوضح ذلك.

- جدول رقم (09) يوضح مشكلات الادارة الصفية تبعا لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت	مستوى الدلالة
مشكلات تتعلق بالتلاميذ	ذكر	16	11,31	0,50	غير دال إحصائيا
	أنثى	54	12,64		
مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية	ذكر	16	15,37	0,55	غير دال إحصائيا
	أنثى	54	13,38		
مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية	ذكر	16	20,31	**2,18**	دال إحصائيا
	أنثى	54	15,16		
مشكلات تتعلق بالمعلم	ذكر	16	14	0,77	غير دال إحصائيا
	أنثى	54	11,96		
الدرجة الكلية	ذكر	16	60,99	0,87	غير دال إحصائيا
	أنثى	54	53,15		

قيمة ت الجد ولية عند درجة حرية (68) و عند مستوى دلالة (0,05)=1,98

- يتضح من الجدول رقم (09)أن قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية في جميع المجالات و الدرجة الكلية للاستمارة و ذلك في المحاور التالية للمشكلات المتعلقة بالتلاميذ, المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية, المشكلات المتعلقة بالمعلم, ما عدا المجال الثالث المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية و هذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الجنس.

و إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية في المجال الثالث (المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية) و هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح المعلمات.

- **اختبار الفرضية الثانية**

- تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد حروف ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

و للإجابة على هذه الفرضية قامت الطالبة الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين البسيط (النسبة الفائية).

- جدول رقم(10) يوضح مشكلات الادارة الصفية تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

المجالات	مصدر التباين	مج المربعات	درجات الحرية	التباين التقديري	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
مشكلات تتعلق بالتلاميذ	بين المجموعات	260,24	2	130,12	2,11	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	4123,54	67	61,54		
	المجموع	4383,08				
مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	26,35	2	13,17	0,22	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	4031,14	67	60,16		
	المجموع	4057,49				
مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية	بين المجموعات	227,28	2	138,64	**3,59**	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	2586,28	67	38,60		
	المجموع	2813,56				
مشكلات تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	90,03	2	45,01	0,49	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	6096,56	67	90,99		
	المجموع	6186,59				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2780,65	2	1390,32	0,37	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	245625,69	67	3666,05		
	المجموع	248408,34				

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (67,2) و عند مستوى دلالة (0,05) =3,07

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن ف المحسوبة أقل من ف الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) في جميع المجالات و الدرجة الكلية للاستمارة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الخبرة المهنية ما عدا المجال الثالث المتعلق بالمناهج الدراسية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الخبرة المهنية في المجال الثالث.

- و لمعرفة أي المجموعات ساهمت أكثر في ظهور الفروق بالنسبة للمحور الثالث المتعلق بالمناهج الدراسية استعانت الطالبة الباحثة بمعادلة شيفيه

- جدول رقم (11) يوضح اختبار شيفيه في المحور الثالث مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية

	المجموعات	المتوسطات الحسابية	الفروق بين المتـــــــــوسطات		
	المقارنة	المتوسطات الحسابية	من 1 سنة إلى 5 سنوات	من 6 سنوات إلى 10 سنوات	من 11 سنة فما فوق
مشكلات تتعلق بالتلاميذ	من 1 سنة إلى 5 سنوات	16,61		0,74	1,61
	من 6 سنوات إلى 10 سنوات	15,55	0,74		0,50
	من 11 سنة فما فوق	14,44	1,61	0,5	

كشفت المعالجة الإحصائية كما يبدو في الجدول رقم (11) عن وجود فرق حقيقي بين المعلمين الذين لديهم خبرة مهنية(من 1 سنة إلى 5 سنوات)و(11 سنة فما فوق) لصالح من(1 سنة إلى 5 سنوات).

اختبار الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير السن.

و للإجابة على هذه الفرضية قامت الطالبة الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين البسيط (النسبة الفائية).

- جدول رقم(11) يوضح مشكلات الادارة الصفية تبعا لمتغيرالسن

المجالات	مصدر التباين	مج المربعات	درجات الحرية	التباين التقديري	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
مشكلات تتعلق بالتلاميذ	بين المجموعات	327,99	2	163,99	**3,61**	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	3040,88	67	45,38		
	المجموع	3368,87				
مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	134,89	2	67,44	0,79	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	4629,38	67	69,09		
	المجموع	4764,27				
مشكلات التعلق بالمناهج	بين المجموعات	179,79	2	89,89	1,43	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	4197,59	67	69,65		
	المجموع	4377,28				
مشكلات تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	8,68	2	4,34	0,05	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	5263,41	67	78,55		
	المجموع	5272,09				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3212,25	2	1606,12	0,33	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	325216,35	67	4853,97		
	المجموع	328428,6				

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (67,2) و مستوى دلالة (0,05) =3,07.

- يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن ف المحسوبة أقل من ف الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) في جميع المجالات و الدرجة الكلية للاستمارة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير السن ما عدا في المجال الأول للمشكلات المتعلقة بالتلاميذ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير السن في هذا المجال

- و لمعرفة أي المجموعات ساهمت أكثر في ظهور هذه الفروق بالنسبة للمجال الأول المتعلق بالتلاميذ استعانت الطالبة الباحثة بمعادلة شيفيه

- جدول رقم (12) يوضح اختبار شيفيه في المحور الأول (مشكلات تتعلق بالتلاميذ)

	المجموعات	المتوسطات الحسابية	الفروق بين المتـــــــــوسطات		
	المقارنة	المتوسطات الحسابية	من 23 سنة إلى 27 سنة	من 28 سنة إلى 32 سنة	من 33 سنة فما فوق
مشكلات تتعلق بالتلاميذ	من 23 سنة إلى 27 سنة	14,33		**3,28**	1,26
	من 28 سنوات إلى 32 سنة	10,09	**3,28**		0,13
	من 33 سنة فما فوق	9,86	1,26	0,13	

- كشفت المعالجة الإحصائية كما هو موضح في الجدول رقم ( ) عن وجود فرق بين المعلمين أصحاب سن ما بين (23 سنة إلى 27 سنة) و أصحاب (28 سنة إلى 32 سنة) لصالح أصحاب سن (23 سنة إلى 27 سنة)

2- مناقشة النتائج:

2-1 مناقشة السؤال الاستكشافي:

ينص السؤال الاستكشافي على: ما هي مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية؟

و تشير المعالجة الإحصائية التي تمت بأسلوب المتوسط الحسابي (أنظر إلى الجدول رقم (08)على ما يلي:

- المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية قدرت بمتوسط حسابي (16,46).
- المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية قدرت بمتوسط حسابي (13,44).
- المشكلات المتعلقة بالمعلم قدرت بمتوسط حسابي (12,69).
- المشكلات المتعلقة بالتلاميذ قدرت بمتوسط حسابي (12,04).

و من خلال النتائج نلاحظ أن المشكلات المتعلقة بالمناهج تحصلت على أعلى متوسط حسابي بـ (16,46) و تتفق هذه الدراسة مع دراسة عارف المقيد حيث أن مجال المناهج الدراسية قد حصل على متوسط حسابي قدره (26,99) و يمكن تفسير ذلك أن صعوبة المناهج الدراسية الجديدة تجعل من المعلمين يجدون صعوبة في فهمه و تطبيقه فيجب أن يكون المنهاج الدراسي ملائم لجميع الفروق الفردية حتى يتسنى للمعلمين وضع وسائل شرح و تبسيط للتلاميذ جميعا.

أما المحور المتعلق بالتلاميذ فقد حصل على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (12,04) و يمكن تفسير ذلك من خلال اراء المدراء والمعلمين بأن محاولة الوزارة التقليل من عدد التلاميذ في الصف الواحد و تشجيعهم و إثارة دافعيتهم باستخدام التعزيز الإيجابي و تنظيم دورات تكوينية للمعلمين يجعل هذه المشكلات تتلاشى مع مرور الوقت.

مناقشة الفرضية الأولى

تقتضي الفرضية الأولى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الجنس (معلمين,معلمات) و كشفت المعالجة الإحصائية التي تمت بأسلوب اختبار النسبة التائية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الجنس في جميع المجالات و الدرجة الكلية للاستمارة و ذلك في المحاور التالية (المشكلات المتعلقة بالتلاميذ, و المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية, و المشكلات المتعلقة بالمعلم) و يمكن تفسير ذلك بأن المعلمين سواء كانوا ذكورا أو إناث يعانون من نفس المشاكل داخل المدرسة سواء كانت متعلقة بالتلاميذ أو الإدارة المدرسية أو مشاكل تخصهم كمعلمين و يرجع ذلك إلى الساعات الطويل المدرجة في التدريس بالإضافة إلى إتباع الإدارة المدرسية لنظام الدوام الواحد مما يجعل المعلمين في إرهاق دائم طوال الأسبوع و كذا كثافة المنهاج الدراسي و يتضح أيضا من خلال عرض نتائج الفرضية الأولى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس (معلمين,معلمات) و ذلك في المحور المتعلق بالمناهج الدراسية و كانت الفروق لصالح المعلمات و يمكن تفسير ذلك أن الإناث بطبيعتهم ينفعلون بسرعة و لا يستطيعون التحكم في زمام الأمور خاصة إذا لم يكن هناك ضبط للصف الدراسي, عكس المعلمين الذكور بحكم البنية الجسمية و الحيوية و الحركة التي يتمتعون بها تجعلهم يتحكمون في التلاميذ و إذا كان هناك ضبط للصف الدراسي و التلاميذ كان هناك سهولة في تدريس المنهاج فيجب التقليل من عدد التلاميذ حتى يتمكن المعلم من إعطاء أكبر قدر من المعلومات لجميع التلاميذ براحة و سهولة.

مناقشة الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

و من خلال استعراض النتائج التي تمت بأسلوب تحليل التباين البسيط كشفت المعالجة الإحصائية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الخبرة المهنية و ذلك في جميع المجالات و الدرجة الكلية للاستمارة ما عدا في المجال الثالث المتعلق بالمناهج الدراسية و يمكن تفسير ذلك على أن المعلم المبتدئ يواجه مجموعة من المشكلات في بداية عمله خاصة في السنوات الأولى من عمله لكن هذا المشكل يمكن أن يتلاشى مع مرور سنوات الخدمة فيكون المعلم قد اكتسب خبرة مهنية تأهله ليواجه مشكلات المنهاج و يكون قادرا على ضبط الصف و هذا يمكن مقارنته مع معلم

ذو خبرة كبيرة و تتفق هذه الدراسة مع دراسة (عليان 1996) التي أشارت إلى عدد سنوات الخدمة لا تلعب دورا كبيرا كعامل مؤثر على المشكلات التي يعانيها المعلم (المقيد,2009 :114).

كما كشفت معادلة شيفيه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالمناهج الدراسية تبعا لمتغير الخبرة المهنية و ذلك لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة مهنية تقل عن 5 سنوات أي أن المعلم صاحب الخبرة المهنية لديه قدرة على ضبط صفه عكس المعلم الذي خبرته تقل عن 5 سنوات و يمكن تفسير ذلك أن المعلمين الجدد دائما يكون لديهم رهبة من التلاميذ و خوف من عدم توصيل المعلومة لهم مما يزيد من عامل الارتباك و مما يصعب من عملية شرح المنهاج و فهمه و توصيل المعلومة للتلاميذ خاصة و أن النظام الدراسي تغير عن النظام الذي درسه المعلم.

مناقشة الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05)

لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير السن

وكشفت المعالجة الإحصائية التي تمت بأسلوب تحليل التباين البسيط على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير السن في جميع المجالات و الدرجة الكلية للاستمارة ماعدا في المجال الأول الخاص بالمشكلات المتعلقة بالتلاميذ و يمكن تفسير ذلك ان عامل السن لايمكن أن يكون عائقا في ضبط الصف فالمعلم الذي لديه شخصية قوية يعرف كيف يتعامل مع المواقف و يكون قادرا على التعامل مع التلاميذ و ربط علاقات مهنية معهم و مع الإدارة المدرسية و كل ماله علاقة بالتعليم

وكشفت معادلة شيفيه انه يوجد فرق حقيقي بين المعلمين أصحاب سن من(23 سنة إلى 27 سنة) و أصحاب (28 سنة إلى 32 سنة) وهذا لصالح سن (23 سنة إلى27 سنة)ويمكن تفسير ذلك بان هناك فرق بين المعلمين الذين عمرهم لايتجاوز 27 سنة والمعلمين الذين يفوق عمرهم 30 سنة ذلك لان صغر السن له اثر في ظهور المشكلات الصفية وعجز المعلم عن ضبط صفه لان بحكم صغر سنه يجد دائما صعوبة في التعامل مع الأطفال و تكون لديه رهبة من إلقاء الدرس مما يزيد من حدة المشكلات الصفية سواء كانت متعلقة بالتلاميذ مع المعلم أو التلاميذ مع بعضهم البعض.

المناقشة العامة:

يدور موضوع الدراسة حول مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم و قد أسفرت المعالجة الإحصائية على مجموعة من النتائج اضطرت الطالبة الباحثة لعرضها و مناقشتها وتفسير نتائجها .

و قد يتبين من خلال الدراسة أن المعلمين سواء كانوا ذكورا أو إناثا يعانون من مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالتلاميذ و الإدارة المدرسية و المعلمين و رجحت الطالبة الباحثة أن يكون السبب في ذلك راجع إلى الإرهاق الذي يعانون منه المعلمين نتيجة الساعات الطويلة في التدريس خاصة في المدارس أصحاب الدوام الواحد و كذلك كثافة المنهاج و قد تبين للطالبة الباحثة أيضا أن هناك فرق بين المشكلات المتعلقة بالمنهاج الدراسي بالنسبة للذكور و الإناث و هذا لصالح الإناث و ترى الطالبة الباحثة أن هذه النتائج منطقية فالإناث لديهم طبيعة حساسة و انفعال زائد حول الأمور مما يصعب من عملية ضبط الصف و تدريس المنهاج لأنه إذا كان هناك صعوبة في ضبط الصف فبالتأكيد ستكون صعوبة ستكون صعوبة في التحكم في المنهاج.

- و أكدت الدراسة أيضا على عدم وجود فرق بين مشكلات الإدارة الصفية بين المعلمين الجدد و المعلمين ذوي الخبرة المهنية الطويلة و ترى الطالبة الباحثة أن المشاكل الدراسية يمكن أن تتلاشى مع مرور الوقت و حتى المعلم صاحب الخبرة المهنية كان مبدئيا في وقت مر و تدارك توضع مع مرور السنين.

- و أكدت الدراسة على وجود فرق بين المشكلات المتملقة بالمنهاج الدراسي للمعلمين ذوي الخبرة المهنية التي تقل عن 5 سنوات و رجحت الطالبة الباحثة أن يكون السبب قي ذلك راجع إلى الخوف و الرهبة التي يعانون منها كل معلم في بداية مشواره للتدريس فالنظام الذي درسه و النظام المعمول به حاليا يوجد به فرق كبير من حيث المنهاج.

- و أكدت الدراسة أيضا على عدم وجود فروق بين مشكلات الإدارة الصفية بين المعلمين ذو 23 سنة إلى 27 سنة و المعلمين ذو 33 سنة فما فوق , نرى الطالبة الباحثة أن السن

ليس بالطبيعة عامل يمكن أن يجدد به درجة ضبط الصف في كل المشكلات الصفية للمعلم الذي لديه شخصية قوية يستطيع التحكم في المشكلات الصفية.

- و أكدت الدراسة أيضا على وجود فروق بين المشكلات الصفية المتعلقة بالتلاميذ بالنسبة لعامل السن و جاء الفرق لصالح المعلمين ذو سنة 23 سنة إلى 27 سنة و بررت الطالبة الباحثة ذلك بأن المعلمين أصحاب سنة 23 أو أقل أحيانا لديه صعوبة في التعامل مع التلاميذ في بداية مشواره الدراسي بحكم صغر سنه هو أيضا و ليس التلاميذ فقط و يحتاج إلى وقت لتدارك ذلك.

التوصيات و الاقتراحات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقدم الطالبة الباحثة مجموعة من التوصيات و الاقتراحات من اجل التغلب على المشكلات الصفية ويمكن تلخيصها كما يلي:

- ضرورة التقليل من ساعات العمل بالنسبة للمعلم و هذا من أجل زيادة دافعيته نحو التدريس.

- توفير وسائل تعليمية حديثة مثل أجهزة الحاسوب و أجهزة العرض و هذا من أجل تطوير العملية التربوية.

- توعية أولياء الأمور بدورهم المكمل لدور المدرسة و المعلم في عملية الخفيف من المشكلات الصفية.

- ضرورات التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة و هذا حتى يكونوا قدوة حسنة للتلاميذ.

- ضرورة أن يضع المعلم مصلحة التلميذ فوق مصلحته الشخصية و فوق كل اعتبار.

- إقامة دورات تكوينية للمعلمين من أجل الرفع من مستواهم.

- إجراء دراسات حول مشكلات الإدارة الصفية نتطرق إلى وجهة نظر الأولياء حول هذه المشكلات.

- الإطلاع على أهم ما توصل إليه البحث العلمي و أهم النظريات الحديثة في علم النفس و علوم التربية و هذا للتعرف على كيفية التخفيف من حدة المشكلات الصفية.

المراجع

1-الكتب:

1-إبراهيم عباس الزهيري (2008) الإدارة المدرسية والصفية منظومة الجودة الشاملة ,دار الفكر العربي,الطبعة الأولى.

2- بشير محمد عريبات (2007) إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم ,دار الثقافة للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى .

3- جودت عزت عطوي (2008) الإدارة التعليمية التعلمية والإشراف التربوي, أصولها وتطبيقاتها , دار الثقافة للنشر والتوزيع, بدون طبعة.

4- سامي سلطي عريفي (2007) الإدارة المعاصرة , دار الفكر العربي, بدون طبعة.

5- عفت مصطفى الطناوي (2011)التدريس الفعال تخطيطه ,مهاراته استراتيجياته,تقويمه, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , بدون طبعة.

6- عماد عبد الرحمان زغلول (2007)سيكولوجية التدريس الصفي, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , الطبعة الأولى.

7- عبد اللطيف حسين فرح (2009) التدريس الفعال, دار الثقافة للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى.

8- كمال عبد الحميد زيتون (2005) التدريس نماذجه و مهاراته,عالم الكتب نشر وتوزيع و طباعة , الطبعة الثانية .

9- محمد صبيح الرشايدة (2009) الإدارة الصفية والمعلم الناجح, دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ,بدون طبعة.

10- محمد حسن العمايرة (2010) المشكلات الصفية السلوكية ,التعليمية الأكاديمية ,مظاهرها ,أسبابها , وعلاجها , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,الطبعة الثالثة.

11- محمد حسن العمايرة (2014) المشكلات الصفية السلوكية ,التعليمية الأكاديمية ,مظاهرها ,أسبابها , وعلاجها , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,الطبعة الرابعة .

12- محمد حسين العجمي (2007) الادارة التربوية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , بدون طبعة

13- محمد جاسم محمد (2008) سيكولوجية الادارة التعليمية والمدرسية وافاق التطوير العام, بدون طبعة

14- يوسف قطامي ,نايفة قطامي (2005) إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية ,دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ,الطبعة الثانية

15- يحي محمد نبهان (2003) الإدارة الصفية و الاختبارات ,دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى.

2- المعاجم

1- مجدي عزيز إبراهيم (2003) معجم مصطلحات و مفاهيم التعليم ,عالم الكفيف ,الطبعة الاولى.

3- الرسائل

1- ازيدي كريمة (2007) إدراك التلاميذ لأسلوب ادارة الصف واستراتيجيات تعاملهم مع الازمة في ضوء متغيرات : الجنس –مصدر الضبط –المستوى التحصيلي رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علم النفس .

2- عبد القادر بن طيب (2014) أنماط إدارة الصف وعلاقتها بإدارة الوقت من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط –دراسة ميدانية في الموحلة المتوسطة بمتوسطات ولاية بشار ,دراسة ميدانية مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي .

3- عارف مطر المقيد(2009) مشكلات الادارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بالجامعة الاسلامية غزة

4- لعشيشي أمال (2012) أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانويتين من ولاية عنابه , رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي .

4- <u>الدراسات و المجلات</u>

1- سليمان ممدوح وحسن عبد (1990) من مشكلات معلم الفصل في عامه الأول إلى تطوير برنامج إعداده بجامعة البحرين –دراسات تربوية –القاهرة العدد 27

2-محارب علي محمد وآخرون (2009) واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام و ادارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين انفسهم , مجلة البحوث التربوية والنفسية , العدد 33

الملاحق

ملحق رقم (01)

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي

<u>الموضوع</u>: تحكيم استمارة

أستاذي الفاضل

أستاذتي الفاضلة

تقوم الطالبة الباحثة بدراسة حول "مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين" دراسة ميدانية لمدارس حاسي بونيف – وهران-

و ذلك للحصول على شهادة الماستر في علم النفس المدرسي،و ذلك بهدف الكشف عن أهم مشكلات إدارة الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية و مدى شيوعها بمدارس بلدية حاسي بونيف.

و حيث أنكم من المختصين في علوم التربية فان ثقة الطالبة الباحثة بكم تدفعها لتضع الاستمارة بين أيديكم لإبداء آرائكم في فقراتها و للتأكد من دقة صياغتها ووضوحها و سهولة الإجابة عليها و لمعرفة مدى ترابطها و ملائمتها لموضوع البحث، و إن اهتمامكم بتحكيم هذه الأداة و تقويمها سيكون له مردود ايجابي في تطويرها و إعادة صياغتها.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الطالبة الباحثة

بن سوكحال عوالي

- فرضيات البحث

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الجنس (معلمين،معلمات) و ذلك لصالح المعلمات.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير الخبرة العلمية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) لمشكلات الإدارة الصفية تبعا لمتغير السن.

- تعليمة الاستمارة

أخي المعلم / أختي المعلمة

تحية طيبة و بعد:

تقوم الطالبة الباحثة بدراسة بعنوان "مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"

فأرجوا منك قراءة فقرات الاستمارة بتمعن و موضوعية و وضع إشارة (×) في الخانة المناسبة للفقرات التي تعبر عن درجة موافقتك.

علما أن هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي لذلك لا داعي لكتابة الأسماء الشخصية.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

- الجنـــــــس

الجنس	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
ذكر			
انثى			

- **الخبرة العلمـــية**

الخبرة العلمية	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
1سنة – 5 سنوات			
من6سنوات – 10 سنوات			
من 11 سنة فما فوق			

- **الســـــــــــن**

السن	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
من 23 سنة إلى 27 سنة			
من 28 سنة إلى 32 سنة			
من 33 سنة فما فوق			

المجال		مناسبة	مناسبة	واضحة	غير واضحة	التعديل
أولا: مشكلات تتعلق بالتلاميذ:						
01	تأخر التلاميذ عن بداية الحصة الأولى.					
02	كثرة استئذان التلاميذ للخروج أثناء الحصة.					
03	انشغال التلاميذ بأدواتهم المدرسية.					
04	إكثار التلاميذ من الشكوى عن بعضهم البعض.					
05	انشغال التلاميذ بالحديث الجانبي أثناء الحصة					
06	سرقة التلاميذ أدوات و نقود زملائهم أو إخفائها.					
07	ميل التلاميذ للقيام بحركات زائدة لإشهار أنفسهم					
08	اعتماد التلاميذ على غيرهم في حل الواجبات المنزلية					
09	تراخي التلاميذ في إحضار الكتب و الكراسات					
10	إصدار التلاميذ أصوات غريبة مشتتة للانتباه.					
11	استفزاز التلاميذ للآخرين بالكلام و الحركات و الإشارات.					
12	تحدث التلاميذ بخشونة مع المعلم أثناء الحصة					

ثانيا: مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية:		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	التعديل
01	زيادة عدد التلاميذ بصورة عامة داخل غرفة الصف.					
02	زيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف.					
03	صعوبة تهيئة البيئة الفيزيقية في الصفوف الدراسية.					
04	غياب لقاء دوري منظم لمجلس الآباء.					
05	انشغال مدير المدرسة بالعمليات الإدارية.					
06	ضعف نظام الضبط في المدرسة.					
07	حرمان التلاميذ من حصص التربية الرياضية					
08	وجود الصفوف الدوارة					
9	ندرة الرحلات المعدة للتلاميذ.					

10	كثرة الاعمال المطلوبة من المعلم كمربي صف					
ثالثا:مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية:		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	التعديل
01	قلة المدة الزمنية المخصصة للمنهاج المقرر.					
02	ضعف ملائمة المنهاج لمتطلبات و حاجات و ميول التلاميذ.					
03	تباين مستوى المنهاج مع مستويات التلاميذ.					
04	قلة ربط الخبرات اللاحقة بالخبرات السابقة في المناهج.					
05	قلة الوسائل المتنوعة لتفسير المنهاج.					
06	ندرة التنويع في أسئلة و فقرات الاختبار.					
07	ضعف تعزيز المنهاج للتعلم الذاتي للتلاميذ.					
08	ضعف مستوى ارتباط المحتوى للواقع المعاش.					
09	حاجة المنهاج إلى وسائل متنوعة لتفسيره.					
رابعا:مشكلات تتعلق بالمعلم:		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	التعديل
01	قلة تشجيع المعلم لتلاميذه على التعبير الحر.					
02	انخفاض دافعية المعلم لمساعدة تلاميذه بالمشاركة في الأنشطة					
03	قلة توجيه المعلم تلاميذه إلى الانضباط الذاتي داخل الصف.					
04	ضعف خبرة المعلم بمساعدة تلاميذه على تنمية الثقة بأنفسهم					
05	ضعف إدارة المعلم للمناقشة و الحوار.					
06	قلة توجيه المعلم لتلاميذه لأهمية التعلم الذاتي.					
07	ضعف اهتمام المعلم بتنظيم و نظافة الصف.					
08	حضور المعلم متأخرا عن بدء الحصة.					
09	انشغال المعلم بتحضير الوسائل أثناء دخول التلاميذ الصف.					
10	قلة انتباه المعلم إلى كل ما يحدث في الصف.					
11	سماح المعلم للتلاميذ بالإجابة الجماعية.					
12	قلة اهتمام المعلم بتعديل السلوك الخاطئ في الصف.					
13	ضعف استخدام المعلم للتعزيز الملائم.					
14	عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ أثناء الحصة.					

ملحق رقم (02)

أسماء الأساتذة المحكمين:

-الأستاذ الدكتور ماحي إبراهيم	**أستاذ بجامعة وهران**
-الدكتور جلطي بشير	**أستاذ بجامعة وهران**
-الدكتور بلقوميدي عباس	**أستاذ بجامعة وهران**
-الدكتورة ياسين أمينة	**أستاذة بجامعة وهران**
-الدكتور شريفي علي	**أستاذ بجامعة سعيدة**

ملحق رقم (03)

قائمة المدارس التي طبقت استمارة الدراسة على معلميها

- مدرسة خروبة 1	**بلدية حاسي بونيف ولاية وهران**
-مدرسة خروبة 2	**بلدية حاسي بونيف ولاية وهران**
- مدرسة خروبة 3	**بلدية حاسي بونيف ولاية وهران**
- مدرسة خروبة 4	**بلدية حاسي بونيف ولاية وهران**
- مدرسة خروبة 5	**بلدية حاسي بونيف ولاية وهران**
مدرسة بوجمعة 1	**بلدية حاسي بونيف ولاية وهران**
- مدرسة بوجمعة 2	**بلدية حاسي بونيف ولاية وهران**
- مدرسة بوجمعة 3	**بلدية حاسي بونيف ولاية وهران**
- مدرسة بوجمعة 5	**بلدية حاسي بونيف ولاية وهران**
- مدرسة الشاطر احمد	**بلدية حاسي بونيف ولاية وهران**

ملحق رقم (04)

الاستمارة في صورتها النهائية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي

أخي المعلم / أختي المعلمة

تحية طيبة و بعد:

تقوم الطالبة الباحثة بدراسة بعنوان "مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"

فأرجوا منك قراءة فقرات الاستمارة بتمعن و موضوعية و وضع إشارة (×) في الخانة المناسبة للفقرات التي تعبر عن درجة موافقتك.

علما أن هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي لذلك لا داعي لكتابة الأسماء الشخصية.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

البيانات الشخصية:

الجنـــــــس : انثى ☐ ذكر ☐

الخبرة العلمـــية : من1سنة – 5 سنوات ☐ من6سنوات – 10 سنوات ☐ من 11 سنة فما فوق ☐

الســـــــــــن: من 23 سنة إلى 27 سنة ☐ من 28 سنة إلى 32 سنة ☐ من 33 سنة فما فوق ☐

الطالبة الباحثة

بن سوكحال عوا

ضع إشارة (x)في الخانة التي تعبر عن درجة موافقتك

	المجال	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة
أولا: مشكلات تتعلق بالتلاميذ:						
01	تأخر التلاميذ عن بداية الحصة الأولى.					
02	كثرة استئذان التلاميذ للخروج أثناء الحصة.					
03	انشغال التلاميذ بأدواتهم المدرسية.					
04	إكثار التلاميذ من الشكوى عن بعضهم البعض.					
05	انشغال التلاميذ بالحديث الجانبي أثناء الحصة					
06	سرقة التلاميذ أدوات و نقود زملائهم أو إخفائها.					
07	ميل التلاميذ للقيام بحركات زائدة لإظهار أنفسهم					
08	اعتماد التلاميذ على غيرهم في حل الواجبات المنزلية					
09	تراخي التلاميذ في إحضار أدواتهم الدراسية.					
10	إصدار التلاميذ أصوات غريبة مشتتة للانتباه.					
11	استفزاز التلاميذ للآخرين بالكلام و الحركات و الإشارات.					
12	تحدث التلاميذ بخشونة مع المعلم أثناء الحصة					

	ثانيا: مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية:	أوافق بدرجة كبيرة جدا	وافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة
01	زيادة عدد التلاميذ بصورة عامة داخل غرفة الصف.					
02	زيادة عدد التلاميذ ضعيفي التحصيل في الصف.					
03	صعوبة تهيئة البيئة الفيزيقية في الصفوف الدراسية.					
04	غياب لقاء دوري منظم لمجلس الآباء.					
05	انشغال مدير المدرسة بالعمليات الإدارية.					
06	ضعف نظام الضبط في المدرسة.					
07	حرمان التلاميذ من حصص التربية الرياضية					
08	وجود الصفوف الدوارة					
09	ندرة الرحلات المعدة للتلاميذ.					

10	كثرة الاعمال المطلوبة من المعلم صف كمربي صف					
ثالثا:مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية:		أوافق بدرجة كبيرة جدا	وافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة
01	قلة المدة الزمنية المخصصة للمنهاج المقرر.					
02	عدم ملائمة المنهاج لمتطلبات و حاجات و ميول التلاميذ.					
03	تباين مستوى المنهاج مع مستويات التلاميذ.					
04	قلة ربط الخبرات اللاحقة بالخبرات السابقة في المناهج.					
05	استخدام الوسائط التعليمية لتنفيذ المنهاج.					
06	عدم التنويع في أسئلة و فقرات الاختبار.					
07	ضعف تعزيز المنهاج للتعلم الذاتي للتلاميذ.					
08	ضعف مستوى ارتباط المحتوى للواقع المعاش.					
09	حاجة المنهاج إلى وسائل متنوعة لتفسيره.					
رابعا:مشكلات تتعلق بالمعلم:		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة
01	قلة تشجيع المعلم لتلاميذه على التعبير الحر.					
02	انخفاض دافعية المعلم لمساعدة تلاميذه بالمشاركة في الأنشطة					
03	قلة توجيه المعلم تلاميذه إلى الانضباط الذاتي داخل الصف.					
04	ضعف خبرة المعلم بمساعدة تلاميذه على تنمية الثقة بأنفسهم					
05	ضعف إدارة المعلم للمناقشة و الحوار.					
06	قلة توجيه المعلم لتلاميذه لأهمية التعلم الذاتي.					
07	ضعف اهتمام المعلم بتنظيم و نظافة الصف.					
08	حضور المعلم متأخرا عن بدء الحصة.					
09	انشغال المعلم بتحضير الوسائل أثناء دخول التلاميذ الصف.					
10	قلة انتباه المعلم إلى كل ما يحدث في الصف.					
11	سماح المعلم للتلاميذ بالإجابة الجماعية.					
12	قلة اهتمام المعلم بتعديل السلوك الخاطئ في الصف.					

13	ضعف استخدام المعلم للتعزيز الملائم.					
14	عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ أثناء الحصة.					